

الجمهورية التونسية
وزارة التربية و التكوين
إدارة البرامج والكتب المدرسية



السنة التحضيرية
الوثيقة الإطارية

2001

الفهرس

3	المقدمة.....
4	الغايات.....
4	الأهداف العامة.....
5	المرجعية السيكولوجية.....
11	خصائص التعامل مع السنة التحضيرية.....
20	النشاط اللغوي.....
26	الأنشطة الرياضية المنطقية.....
31	الأنشطة العلمية الإيقاظية.....
35	الإيقاظ الأخلاقي.....
39	الأشغال اليدوية.....
46	الأنشطة البدنية.....
51	الأنشطة المسرحية.....
56	الأنشطة الموسيقية.....
65	الملاحق
65	بيداغوجيا المشروع.....
69	حاجيات الأطفال 3 - 6 سنوات.....
71	خصائص التنشيط في السنة التحضيرية.....

المقدمة

إن إدماج السنة التحضيرية في هيكلية التعليم الأساسي لا يمثل مجرد توسيع للهيكلية الشكلية لهذا التعليم بما يجعله مفتوحاً للأطفال في سن الخامسة بقدر ما هو تصور جديد للفعل التربوي في حد ذاته حتى يكون مسائراً لمقتضيات عصره، وأخذاً بناصية التوجهات التربوية الحديثة ومؤسسا لتجليات مدرسة الغد.

ذلك أن السنة التحضيرية للأطفال في سن الخامسة تمثل رافداً إضافياً لدعم حقوق الطفل ومظهراً من مظاهر تحقيق تكافؤ الفرص وسبيلاً من سبل تكريس الإنصاف بما يدعم توفير نفس الحظوظ أمام الجميع خاصة وأن الدراسات التربوية الحديثة قد أقرت ما للتربية قبل المدرسية من دور فاعل في ضمان أوفر حظوظ التفوق ومواصلة الدراسة اللاحقة بنجاح.

وضمامنا لتحقيق هذه المقاصد تمّ العمل على ضبط برنامج تربوي للسنة التحضيرية وذلك في إطار ما تمّ وضعه لهذه السنة من غايات وأهداف عامة مع الاستئارة بالتجربة التونسية وبيعض التجارب العالمية في هذا المجال.

ونظراً إلى طبيعة الأهداف المراد بلوغها من خلال السنة التحضيرية وانطلاقاً من الخصوصية السيكولوجية والفيزيولوجية للطفل في هذه السن فقد تمت هيكلية مجالات البرنامج وصياغة أبوابه على نحو من شأنه أن يساعد المربين على الإلمام بالخصوصيات التربوية والبيداغوجية للسنة التحضيرية مع تبصيرهم بمختلف مجالات الأنشطة الممكنة وبالضروري من التوجيهات المنهجية.

أما في خصوص مادة البرنامج وما رصده من المضامين التربوية فقد تضافر جميعها داخل منظومة مترابطة العناصر، متكاملة المجالات وفق تمشٍ بيداغوجي يقوم أساساً على التنشيط والتحفيز واللعب والإيقاظ واحترام الفوارق الفردية بما يمكن من الإسهام في بناء شخصية الطفل وتحقيق التنشئة الاجتماعية المتوازنة لديه مع إعداداته للتعلّمات الأساسية اللاحقة.

هذا، وقد صيغت مادة هذا البرنامج وبنيت مضامينه وفق مقاربة مرنة وحسب تمشٍ مبسّط يسمح للمربين بالتعامل معه في سهولة ويسر بما يساعدهم على تطبيق مختلف ما تضمنته من مقررات وأهداف.

الغايات

- الإسهام في تهيئة الأطفال للتعلمات الأساسية اللاحقة وتأهيلهم للتكيف مع متطلبات الدراسة.
- الإسهام، إلى جانب العائلة، في تحقيق التنشئة الاجتماعية المتوازنة للأطفال.
- الإسهام في بناء الشخصية المتوازنة للطفل ومساعدته على إنماء مؤهلاته وتطوير مختلف اقتداراته.
- الإسهام في التدريب التدريجي للطفل على تحقيق الاستقلالية.

الأهداف العامة

- مساعدة الطفل على تعرف ذاته في علاقتها بالمحيط وبالآخرين.
- مساعدة الطفل على التحكم في جسمه من خلال تدقيق الحركات والسيطرة على التحرك داخل المحيط.
- تدريب الطفل على التكيف مع المحيط الاجتماعي وعلى التواصل مع الآخرين.
- إقدار الطفل على التعبير الشفوي مع تدريبه على استخدام وسائل تعبيرية أخرى كالإيماء والرسم والتعبير الجسماني.
- إيقاظ الطفل إلى القراءة والكتابة من خلال إيناسه بعالم الكتاب وعالم الصورة.
- مساعدة الطفل على اكتشاف المحيط الطبيعي والاجتماعي والتعامل معه بكيفية رشيدة.
- مساعدة الطفل على هيكلة إدراكه للفضاء والزمن.
- إيقاظ الطفل للتفكير المنطقي الذي يمهد لتعلم الرياضيات.

المرجعية السيكولوجية

لا يمكن للمربي أن يقارب الفعل التربوي في شموله وعمقه وتداخل مكوناته إلا متى كان متشعباً بغايات المنظومة التربوية وملماً بمجالات الأنشطة التربوية المبرمجة والحاملة لأهداف المنهج ومحتوياته وإجراءات تنفيذه وكذا بمعطيات سيكولوجية الطفل وخصائص نموه في مختلف مظاهره الجسميّة والعقليّة والانفعاليّة وبتجليات نضجه خلال كلّ مرحلة من مراحل النموّ، في شكل قدرات ومهارات وسلوكات وصفات شخصية يتميّز بها كل طفل تدريجياً عن أترابه، باعتباره تركيبة من الموروثات تتفاعل مع عوامل تتصل بالمحيط، تجعل منه فرداً مختلفاً عن غيره.

إنّ الإلمام بمجلوبات سيكولوجية الطفولة :

. يساعد المربي على معرفة خصائص الأطفال والعوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر في نموهم وتحدّد أنماط سلوكياتهم وطرق توافقهم في الحياة، مما يساعده على التعايش مع الأطفال والتواصل معهم، من جهة وفي تأمين دوره كوسيط ومسهل للتبادل بينهم من جهة أخرى.

. يمكن المربي من فهم آليات النموّ العقلي وتبلور بنيات الذكاء والقدرات الخاصة والاستعدادات، وبالتالي من اعتماد المقاربات والأساليب التربوية الملائمة وإعداد الوسائل البيداغوجية المعينة، وفق ما يقتضيه نضجهم واهتماماتهم.

. يجعل المربي واعياً بالفروق الحقيقية بين الأطفال، من حيث القدرات العقلية والجسمية والانفعالية والحركية، ومن حيث الحاجة والدافعية والاهتمام، حتى لا يقتصر على التعامل مع الأطفال كمجموعة فحسب بل يفرد كل عنصر منهم بما يحتاج من عناية، مراعيًا في تواصله معه خصوصياته الذاتية المميزة.

القوانين العامة للنمو

تستعمل مدارس علم النفس في دراستها لنشوء الطفل وتطور قدراته وإمكاناته النفسية الحركية والذهنية والوجدانية الاجتماعية- طبقا لاختلاف توجهاتها ومرجعياتها ومجالات بحثها- شبكات مفاهيم ومناهج بحث متعددة، غير أنها تجمع كلها على أهمية عامل الزمن ومبدأ تسلسل آليات النمو عبره، وتعاقبه في شكل مراحل كبرى وأخرى فرعية، وتؤكد على دور التعلم والنضج في نمو الكائن البشري وفق تمش تحكمه عدة مبادئ أساسية وقوانين عامة وسمات ثابتة أهمها :

1- **النمو** : سلسلة متتابعة متماسكة من التغييرات البنائية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي يرتقى بفضلها الكائن البشري كميا ونوعيا في مراتب النضوج ويتشكل تشكلا فرديا واجتماعيا مميزا حتى يصير متكاملا يافعا وتتبلور شخصيته في جميع مقوماتها وتنمو ذاته بفضل ما يكتسبه من قدرة على التفاعل مع ما يحيط به وعلى الاستفادة منه بالقدر الذي تسمح له به ظروفه الخاصة من جهة والظروف الاجتماعية من جهة أخرى.

2- يتأثر النمو بعاملين أساسيين هما : الوراثة والبيئة. والمقصود بالعوامل الوراثية تلك الموجودة في الكائن الحي والمتصلة بتكوينه الجيني وهي خصائص طبيعية تنتقل مباشرة من الآباء إلى الأبناء لتحدد الاختلافات الموجودة بين الأفراد في لون الشعر والبشرة ونوع الدم... أما العوامل الوراثية فهي المؤثرات الخارجية المتصلة بالكائن الحي التي تؤثر حياته مثل البيئة الجغرافية والتغذية والظروف التعليمية والصحية والعلاقات الاجتماعية المختلفة التي تحيط بالفرد. وهذه العوامل تحول الكائن الانساني من مجرد كيان بيولوجي إلى كيان اجتماعي له شخصية ذات طابع مميز.

3- **النضج** : تغييرات تحدث نتيجة لعملية طبيعية بالدرجة الأولى وهي منفصلة نسبيا عن التمرين والتدريب. وحتى يحدث النضج لا بد أن يتفاعل الكائن الحي مع بيئته، ونوع البيئة يحدد كيف

ومتى يحدث النضج، ونتيجة للتفاعل بين السمات التي يرثها
الطفل والخبرات التي يكتسبها تتشكل شخصيته.

4- يسير النمو وفق مراحل متصلة تتميز كل مرحلة منها
بخصائص وسمات بارزة وإيقاع مميز.

5- كل مرحلة من هذه المراحل تعدّ للتي تليها، غير أن الطفولة
هي المرحلة الأساسية بالنسبة إلى سيرورة النمو وإيقاعه في
المراحل اللاحقة من حياة الإنسان.

6- الفروق بين الأفراد سمة مميزة من سمات نمو الجنس
البشري، فكل فرد ينمو وفق أسلوب ونسق خاصين يتميز بهما
عن غيره، هذا بالرغم من وجود تشابه في سياق النمو عند
معظم الأطفال في بداية الحياة، وذلك نظرا لسيطرة عوامل
النضج عليهم خلال الطفولة الأولى.

مراحل النمو

تعتمد الدراسات السيكولوجية في تصنيفها لمجالات النمو ومراحله
التغيرات الدالة التي تظهر تباعا في سلوك الناشئ الذهني والوجداني
والانفعالي والحركي والاجتماعي، وهي سمات ثابتة تظهر عند كل الأطفال
تقريبا حيثما نشأوا، غير أن مواعيد ظهورها تختلف من طفل إلى آخر
ومن محيط إلى آخر، باعتبار عوامل النضج والتعلم التي يحدّد تفاعلها
الإيقاع المميز لنمو كل كائن بشري.

إنّ الأسس التي يعتمدها علماء النفس في هذا المجال لا تعدو أن
تكون سوى تقسيمات منهجية تجزئ سيرورة النمو إلى مجالات ومراحل
تسهيلا للبحث العلمي والتطبيق العملي لعلم نفس النمو.

ولقد اعتمدنا في هذه الوثيقة تقسيما وظيفيا إجرائيا لمراحل نموّ الطفل على أساس ربط هذه المراحل بمراحل التربية والتعليم :

المرحلة	العمر الزمني	مستوى التربية والتعليم
(1) الرضاعة (2) الطفولة	من الميلاد إلى السنتين من 2 إلى 12 سنة - المبكرة : 2 ← 6	قبل المدرسة
	- الوسطي : 6 ← 9 - المتأخرة : 9 ← 12	المرحلة الابتدائية
(3) المراهقة	من 12 إلى 21 سنة - المبكرة : 12 ← 15 - الوسطي : 15 ← 18 - المتأخرة : 18 ← 21	المرحلة الإعدادية المرحلة الثانوية التعليم العالي

مظاهر النمو

التطبيقات التربوية	مظاهر النمو	
<p>. الاستفادة من نشاط الطفل الزائد في إنجاز أعمال جماعية أو فردية هادفة.</p> <p>. تشجيع الطفل ودعم حاجته للشعور بالنجاح والثقة بالنفس وبالآخرين.</p> <p>. عدم إرهاقه بنشاط حركي مبكر يفوق طاقته (كتابة الحروف والأرقام...)</p> <p>. تمكينه من القيام بأنشطة حركية خارج الفضاء التربوي المغلق.</p> <p>. عدم إجبار الطفل الأيسر على استعمال اليد اليمنى تجنباً للاضطراب الحركي والعصبي.</p>	<p>السنة الثانية :</p> <p>. لا يتحكم الطفل إلا في عضلاته الكبيرة (الحركية الشاملة) عدم تناسق الحركات.</p> <p>السنة الثالثة :</p> <p>. تتطور حركية الطفل الشاملة ويصبح قادراً على التنقل بمفرده واستكشاف المحيط القريب.</p> <p>السنة الرابعة :</p> <p>. تتطور قدرته على التحكم التدريجي في الحركية الدقيقة (العضلات الصغيرة).</p> <p>السنة الخامسة :</p> <p>. يستعمل الطفل عضلاته الصغيرة بأكثر كثافة وتحكم ويكتسب مهارات حركية جديدة كالجري والقفز.</p>	النمو الحركي
<p>. تنمية الفضول الفكري بتوفير فرص الاستكشاف والتجريب.</p> <p>. تدريب الطفل على صياغة الأسئلة الجيدة وتجنب تقديم إجابات غامضة على أسئلته المخرجة.</p> <p>. تقوية الحافظة بواسطة ألعاب تنمي الذاكرة.</p> <p>. الاهتمام بالقصص التربوية وعدم المبالغة في إسماعه القصص المفرطة في الخيال.</p> <p>. تنمية الابتكارية لديه عبر تمكينه من ممارسة أنشطة ترفيهية هادفة.</p> <p>. البدء بالمحسوسات والانتقال تدريجياً إلى المجردات.</p> <p>. عدم التعجيل بتعليمه القراءة والكتابة قبل أن يتم استعداده الفعلي لممارسة ذلك.</p>	<p>. الانتقال من الذكاء الحسي الحركي إلى الذكاء التمثيلي فالذكاء الرمزي (الوظيفة الرمزية)</p> <p>. توسع مجال استعمال الرموز اللغوية نتيجة ازدياد زاده اللغوي غير أنه الآن يظل مسيطراً على الملفوظات التي ينتجها في تواصله مع الآخرين (الأنا اللغوية)</p> <p>. تطبع ظاهرة التمرکز حول الذات سلوكيات الطفل حيث يضي الحياة على الجوامد (الإحيائية)</p> <p>. يسيطر عليه التفكير الحدسي العيني ولا يستطيع أن يفكر إلا في الأشياء الواقعة تحت طائلة إدراكه الحسي.</p>	النمو اللغوي

التطبيقات التربوية	مظاهر النمو	الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> . توجيه الطفل ليدرك معنى الأسرة والمجتمع وتقوية الميل الاجتماعي لديه (التعاون, احترام الغير...) . تدريبه على لعب الأدوار الاجتماعية . تنمية قدرته على الضبط الذاتي وتجنب التسلط عليه والزامه بنمط مفروض من النظام. 	<ul style="list-style-type: none"> . يزداد وعيه بالبيئة الاجتماعية وبعناصرها وتتسع دائرة تفاعله مع المحيط. . يتشرب المعايير الاجتماعية ويتمسك ببعضها دون تبرير. . يهتم بنشاط والديه وأقاربه ويسعى إلى مساعدتهم. 	

خصائص التعامل مع السنة التحضيرية

يختلف التعامل مع أطفال السنة التحضيرية عن التعامل مع تلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي من حيث التواصل والأنشطة المعتمدة والبيداغوجيا المتوخاة، وذلك لطبيعة الاختلافات الجوهرية بين التحضيري والمدرسي، رغم ما بينهما من تكامل، وللفوارق بين الأهداف الموكلة إلى كل منهما رغم ما يجمع بينهما من منطلق التطور ووحدة المسار باعتبار أنها أهداف تتجه في النهاية إلى تنشئة الطفل وتربيته عبر مختلف مراحل نموه بما يفضي في آخر الأمر إلى تحقيق مختلف غايات النظام التربوي... ومن هذا المنطلق فإن التعامل مع أطفال السنة التحضيرية يتطلب من المربي إعادة النظر في سلوكاته ومواقفه البيداغوجية، بالتخلي عن بعضها، وتطوير بعضها الآخر، واكتشاف نماذج جديدة بما يمكنه من الاستجابة لمختلف متطلبات التعامل الناجع مع أطفال السنة التحضيرية وما يستدعيه ذلك من سلوكيات بيداغوجية ملائمة ومواقف تربوية خصوصية...

☐ فما هي خصوصيات التعامل مع أطفال السنة التحضيرية ؟

☐ وما هي أهم المبادئ البيداغوجية التي تقوم عليها ؟

* الاستقبال المطمئن :

تكتسي الكيفية التي يتم بها استقبال الأطفال المقبلين على السنة التحضيرية أهمية بالغة وذلك لارتباط نوعية هذا الاستقبال وتأثيره في مدى تكيف الأطفال وتعلقهم بما يقدمه الفضاء التحضيري من أنشطة وخدمات مختلفة...

إنّ الاستقبال المطمئن، والمشحون حميمية والمستجيب لحاجات الطفل، خاصة العاطفية منها، من شأنه أن يكسب الطفل مزيداً من الثقة بالنفس ويحرره من كلّ مظاهر التردد والانطواء، ويدفعه إلى النشاط والتعبير والتواصل مع غيره دون احتراز أو خوف أو خجل. فالاستقبال المطمئن يعتبر أول المداخل المؤدية إلى إسعاد الطفل، فلنشعر الطفل بالسعادة منذ البداية.

* الفضاء الوظيفي الجميل الجذاب :

يختلف الفضاء المحتضن للسنة التحضيرية عن الفضاء المخصص للدراسة العادية وذلك من حيث نوعية الأثاث واستغلال المساحة واختيار معالم الزينة والتزييق والتجميل...

فالأثاث والتجهيزات تكون بسيطة، قليلة التكلفة، ومتعددة الاستعمال مع الاستجابة لمختلف حاجات الطفل من جهة وإلى مختلف مستلزمات الأنشطة المقترحة من جهة أخرى.

واستغلال المساحة يكون وظيفيا وقابلا للتغيير المتواصل عن طريق إعادة التنظيم في يسر كبير بما يجعل الفضاء المتوفر قادرا على احتضان مختلف الأنشطة مهما كانت طبيعتها (ألعاب رمزية / نشاط يدوي / نشاط فني / نشاط لغوي / نشاط رياضي / نشاط مسرحي) ومهما اختلفت أهدافها.

والمظهر المرئي يكون متناسقا وجميلا وجذابا ترتاح له العين وتشرح له النفس إضافة إلى ما يتيحه من مجالات للإثارة الذهنية والخيال...

فلنعمل على أن يكون الفضاء عنصرا من العناصر المسهمة في تحقيق التنشئة المنشودة بالنسبة إلى أطفال السنة التحضيرية.

التواصل والعلاقة التربوية

تحتل عملية التواصل مكانة جوهرية في صلب التعامل مع أطفال السنة التحضيرية فبقدر ما يكون هذا التواصل سهلا وناجعا ومثيرا يتم التوصل إلى تحقيق الأهداف المنشودة...

ولا يتم تحقيق هذا المقصد إلا متى كانت طبيعة التواصل ومسالكه مستجيبة أساسا لحاجات الطفل ومتناغمة تمام التناغم مع مختلف قدراته ومسايرة في الآن ذاته لميولاته في تنوعها ولاهتماماته في تعددها واختلافها... ذلك أن الطفل قد ينتقل، بصفة فجئية وأحيانا غير مبررة، من السؤال إلى الجواب ومن الإنصات إلى الكلام ومن التقبل والاهتمام إلى الرفض وعدم الاكتراث وعلى المربي أن يراعي مختلف هذه المتغيرات عند التواصل مع الأطفال.

وتحقيقا لنجاعة التواصل على المربي أن يعمل في هذا المجال على تحقيق ما يلي :

* جعل التواصل مصدرا لإسعاد الطفل (التواصل مع المربي / التواصل مع الأتراب) عن طريق تجنب كل ما قد يعرقل هذا التواصل أو يحد من تلقائيته (الصد / عدم التثمين / فرض القوالب الجاهزة / فرض مواضيع التواصل / التوجيه / إلزام المشاركة في الكلام...)

* عدم فرض نمط مهيكّل من اللغة أو تثمين لهجة دون سواها، بل العمل على جعل تعدد اللهجات، إن وجدت، مصدرا للإغناء والإثراء.

*عدم التوجّه بالخطاب إلى الطفل من خلال المجموعة والعمل على التواصل مع الأطفال كذوات منفصلة ومختلفة وذات استقلالية بما يساعد الجميع على التواصل مع الارتقاء بخطابهم وبصفة تدريجية من البعد الأنويّ إلى الدائرة الاجتماعية، لأنّ هذا المقصد لا يتحقّق إلا عبر توفير وضعيات التواصل. وتتويجها وجعلها مصدر إثارة عن طريق إدراجها ضمن تمثيلات نشيطة وربطها بواقع الطفل واهتماماته وميولاته الحقيقية...

*ترك الحرية الكاملة للأطفال في أخذ الكلمة واختيار موضوع التواصل واعتماد السجل اللغوي مع تمكينهم من إبداء الرأي في كامل الحرية مع تّمين مختلف تدخّلاتهم باعتبارها إسهاما ذا معنى وإضافة مفيدة بهدف تحسيسهم بمكانتهم داخل المجموعة بما ينمّي المسؤولية والاستقلالية ويثمن صورة الذات لديهم...

*عدم فصل التواصل عن اللعب والحركة والنشاط بصفة عامّة، ذلك أن التواصل بالنسبة إلى الطفل ما هو إلا الوجه الثاني للنشاط والمكمّل اللغوي التعبيري للفعل المادي والحركة الحسية. وكل فصل للتواصل عن بقية نشاط الطفل ما هو إلا ضرب من ضروب التعسّف على شخصية الطفل في تكامل أبعادها وتوقها إلى التفتح الشامل.

* اعتبار الإسهام في عملية التواصل حاجة أساسية لدى الطفل قبل أن تكون مقصداً تربويا ومطمحا بيداغوجيا، والعمل على إثارة هذه الحاجة بدل العمل على فرضها وتقنينها، بما يجعل الإسهام في التواصل نابعا عن الرغبة بدل أن يكون إرضاءً لطلب المربيّ...

المبادئ البيداغوجية :

تجمع بيداغوجيا التربية قبل المدرسية بين عدّة أبعاد أساسية، فهي بيداغوجيا شاملة ونشيطة وفارقة، وهي بيداغوجيا متمحورة أساسا حول الطفل في شمول شخصيته وتنوع ميوله وتعدّد رغباته وإفراية خبرته وخصوصية إيقاع النشاط لديه...

وانطلاقا من هذا المنظور فإنّ هذه البيداغوجيا تقوم أساسا على عدّة مبادئ يمكن إيجازها في ما يلي :

*بيداغوجيا تقوم على الشمول :

الطفل وحدة لا تتجزأ، فجميع مكونات شخصيته في تفاعل مستمر وفي تراشح نشيط مستديم، ونموه يتم وفق سيروية متكاملة الأبعاد (البعد النفسي الحركي / البعد الذهني/ البعد الاجتماعي العاطفي) عبر تفاعل نشيط مع المحيط المادي والوسط الاجتماعي الذي يتواجد فيه، لذا، فالبيداغوجيا المعتمدة مدعوة إلى مراعاة هذا المبدأ الأساسي ومخاطبة الطفل والتعامل معه عبر مسالك ومقاربات تحترم هذا المبدأ وتستجيب لمتطلباته...

* بيداغوجيا تقوم على مراعاة الفوارق :

لئن كان الأطفال يشتركون في الكثير من الخصائص العامة للنمو ويتشابهون في الكثير من العادات والرغبات والميولات المنبثقة عن خصوصيات نفس المرحلة العمرية التي يعيشونها إلا أن الفوارق بينهم كثيرة ومتعددة، فنسق النمو وإيقاع النشاط وسمات الشخصية وطبيعة العلاقات الاجتماعية والقدرة على التواصل وطريقة التكيف مع المستجدات ومع الآخرين تختلف من طفل إلى آخر، وقد تختلف لدى الطفل نفسه تحت تأثير عديد العوامل والمتغيرات...

وعلى البيداغوجيا المعتمدة أن تراعي مختلف هذه الفوارق وتتجه إلى كل طفل في إفراديته باعتبار أنه ذات مختلفة عن الآخرين وعلى المربي أن يتواصل مع كل واحد ويرافق كل طفل دون أن يتخلى عن متابعة كامل المجموعة.

* بيداغوجيا تقوم على الإيقاظ :

تتزامن فترة التربية قبل المدرسية مع المرحلة العمرية التي تتسع فيها مجالات اهتمام الطفل ويزداد فيها توقه إلى التعرف والاطلاع والاستكشاف، وعلى البيداغوجيا المعتمدة أن تساير هذا التوق الطبيعي لدى الطفل وتعمل على صقله وتهذيبه من خلال توفير محيط تربوي ثري ومثير يسمح بالممارسة والاستكشاف والسؤال واللعب والتقليد والتفكير حيث يمكن من استخدام الحواس وإثارة الفكر وتنشيط الخيال وإيقاظ القدرات.

* بيداغوجيا تقوم على اللعب :

يعتبر اللعب النشاط المفضل لدى الطفل، فمن خلاله يرضى ميولاته، ويحقق رغباته، وينمي معلوماته، ويكتشف قدراته، ويثبت ذاته بما يساعده على اكتساب الاستقلالية والتدريب على ممارسة مختلف الأدوار

الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والتعبير عن مختلف الأحاسيس
والعواطف...

لذا، فالأنشطة المقامة على اللعب تكتسي أهمية كبرى بالنسبة إلى
التربية قبل المدرسية، ذلك أن الطفل ينمو ويكتشف الحياة ويتعرف إلى
حقيقة إمكاناته عن طريق ما ينخرط فيه من مختلف الألعاب سواء كانت
جماعية أو فردية حيث يعيش هذه الألعاب بجسمه وبفكره وبعواطفه،
إضافة إلى ما للعب من إسهام كبير في تنشيط الطفل وتحفيزه على
المشاركة التلقائية في مختلف الأنشطة مع إشعاره بالسعادة والفرح
والانسراح...

إلا أن اللعب في هذا المجال لا يمكن له أن يكون القاعدة المطلقة
والنشاط الأوحى فنكون بذلك قد جعلنا الفضاء التحضيري نسخة للمنزل
وحولنا الأنشطة إلى مجرد متتالية من الألعاب دون هدف تربوي واضح
وغاية تشيئية محددة...

فليعمل المربي على إدراك مكانة اللعب وأهميته البيداغوجية دون أن
يجعل منه المدخل الأوحى لكل نشاط والوسيلة المطلقة لبلوغ كل غاية.

* بيداغوجيا تقوم على التحفيز وإثارة الرغبة :

يعتبر التحفيز وإثارة الرغبة المدخل الأساسي للتربية قبل المدرسية
بصفة عامة. فالنشاط لا يمكن أن يكون مفروضا على الطفل يمارسه
بصفة قسرية ودون إقبال تلقائي لما في ذلك من نتائج سلبية على نموه
وتكيفه مع المحيط ومع الآخرين وعلى سلامة تنشئته الاجتماعية بصفة
عامة...

لذا فالتحفيز وإثارة الرغبة ضروريان لانخراط الطفل بصفة كلية في
النشاط دون خوف أو تردد.

* بيداغوجيا تقوم على الحميمية والتواصل الا مشروط :

تعتبر الحميمية والودية والتلقائية من السمات المميّزة لمختلف
العلاقات السائدة داخل الفضاءات المخصصة للتربية قبل المدرسية بصفة
عامة بما يسهم في إشعار الطفل بالطمأنينة ويحفّزه إلى المبادرة ويشعره
بالثقة في النفس ويرغبه في التواصل مع الآخرين والتعبير عن مختلف
مشاعره وآرائه دون خجل أو تردد أو احتراز... إضافة إلى ما يخلقه
المحيط المطمئن من دوافع إلى النشاط الجماعي المقام أساسا على إنجاز
مختلف المشاريع وفق تمشيات تقوم على التعاون التلقائي والتواصل
اللامشروط بما يمكن من تطوير مختلف مظاهر التنشئة الاجتماعية لدى
الطفل...

إلا أن الحميمية والودية والتلقائية لا يمكن لها أن تتخذ ذريعة لتبرير السلوك الفوضوي وإضفاء المشروعية على التسيب، ذلك أن التربية قبل المدرسية، وخاصة المرحلة التحضيرية منها، هي تدريب للطفل كذلك على تشرب النظام وممارسة السلوك المنظم واستبطان القواعد الاجتماعية وذلك من خلال مختلف ما يمارسه من الأنشطة التربوية وما ينجزه من المشاريع في شتى المجالات...

الأنشطة الخاصة بالسنة التحضيرية

طبيعتها - شرميتها - خصوصياتها

تبعاً للخصوصيات البيداغوجية المميزة للتربية قبل المدرسية بصفة عامة، وللسنة التحضيرية بصفة خاصة، بوصفها تتويجاً لهذه المرحلة من التربية - ونظراً إلى مختلف خصوصيات نموّ الطفل في هذه السنّ (الخامسة من العمر) فإنّ الأنشطة الخاصة بالسنة التحضيرية تستمد طبيعتها وتستقي خصوصياتها من عدّة مبادئ عامة من أهمّها ما يلي :

- توافقها مع مختلف الغايات والأهداف المرسومة للسنة التحضيرية والإسهام في تحقيقها.

- استجابتها لأهتمامات الطفل والتوافقها مع مختلف قدراته (النفسية الحركية/ الذهنية/ الوجدانية الاجتماعية).

- ترابطها الوظيفي حيث يسعى كل نشاط مهما اختلف مجاله (حركي/ لغوي/ منطقي/ موسيقي...) إلى تنمية مختلف قدرات الطفل وفق تمشّ يقوم على الشمول، ذلك أنّ الطفل في مثل هذه السن ينخرط في النشاط بكامل كيانه موظفاً الحركة والحسّ والفكر والوجدان دون حصر أو رقابة.

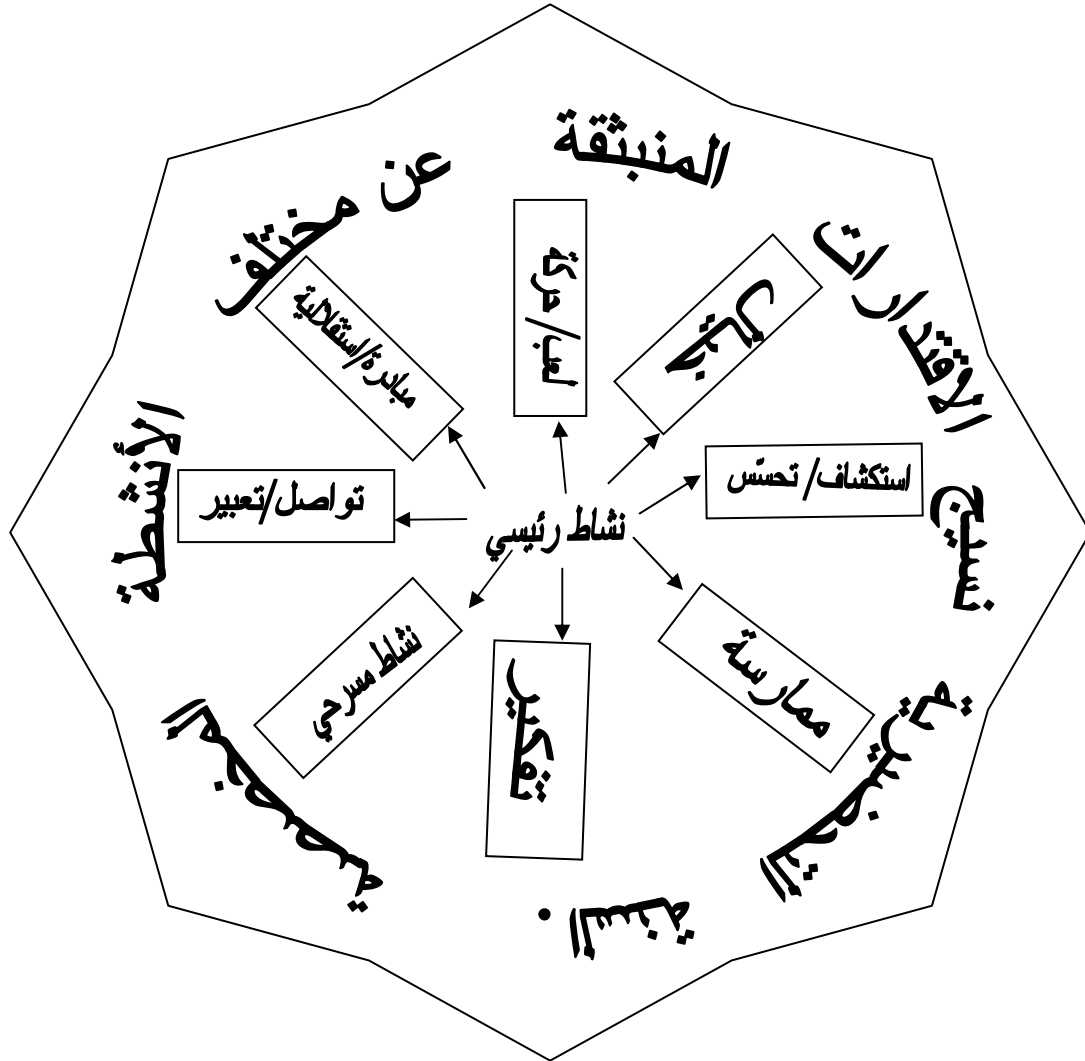
- انتظامها في شكل مشروع تربويّ مستمدّ من اهتمامات الطفل وذي علاقة بمحيطة المباشر أو القريب.

- استنادها إلى اللعب قدر الإمكان، لما للعب من أهميّة تربوية ومن دور أساسي في مجال التنشئة الاجتماعية والإعداد لاكتساب المستلزمات الأولية التي تمهّد للتعلّم المهيكّل عند الالتحاق بالمدرسة.

- الإعداد للانتقال بالطفل بكيفية إيجابية ومتدرجة من الطّور التحضيري إلى الطّور المدرسي وذلك لما بين الطّورين من اختلاف جوهري في الطبيعة وتكامل وظيفي في المسار. باعتبار أنّ أولهما يعدّ إلى الثاني دون أن يمتزج معه لاختلاف خصائصهما التربوية ومرجعياتهما البيداغوجية.

ولذا فإنّ أنشطة السنة التحضيرية ليست مجرد اختزال تربوي أو تبسيط تعليمي لأنشطة السنة الأولى من التعليم الأساسي بقدر ما هي

منظومة متشابكة من المسالك التمهيديّة التي من شأنها أن تهَيئَ الطفل للاستجابة لاحقاً وكأفضل ما يكون للتكيّف الإيجابي مع مستلزمات التمدرس من خلال التعامل مع مجموعة من الأنشطة التربوية التي تتميز بكونها محامل للنشاط والممارسة ومسالك للاكتشاف واللعب أكثر من كونها مضامين للتعلّم وموادّ للتحصيل والاكْتساب وذلك مثلما يوضّحه الرسم التالي :



* الأنشطة تتشابه وتتداخل مشكلة صغيرة أكثر من اندراجها ضمن جدول أو شبكة.

* كل نشاط يرتبط بغيره من الأنشطة عبر جملة من المسالك التي من شأنها أن تُضفي عليه الانفتاح والحركية والشمول بما يمكنه من الاستجابة لمختلف اهتمامات الأطفال ولشئى أنساق النشاط لديهم...

النشاط اللغوي

المكانة :

يحتلّ النشاط اللغوي مكانة متميّزة ضمن نسيج الأنشطة المدرجة ببرنامج السنة التحضيرية وذلك لأهمّية الدور الذي تؤدّيه اللغة في مختلف مجالات نموّ الطفل (الذهني/ العاطفي/ الاجتماعي...) إضافة إلى أنّها نشاط أفقي (Transversal) إذ يمارسه الطفل عبر جُل ما ينجزه من أنشطة وما يقوم به من ألعاب ضمن مختلف الوضعيات التربوية المقترحة وذلك من منطلق أنّ التواصل اللغوي يعتبر من الثوابت التي لا تخلو منها جلّ الأنشطة...

الخصوصيات :

يستعمل الطفل اللغة في البداية كوسيلة للتعبير عن الذات والإفصاح عن مشاعره واهتماماته ورغباته (اللغة الأنوية) قبل أن يستعملها كأداة للتواصل مع الآخرين.

ومسايرة لنموّ الطفل وباتّساع الدائرة الاجتماعية التي يتواجد فيها وبتنامي العلاقات التي يربطها مع الآخرين يحتاج إلى إغناء مكتسباته اللغوية وتنويعها حتى تكون مستجيبة لحاجياته بما يمكنه من الاكتساب التدريجي للاستقلالية اللغوية...

إلا أنّ تحقيق هذه الغاية يبقى مرتبطا إلى حدّ كبير بمدى تنوّع وضعيات التواصل التي يتيحها المحيط للطفل، ومدى ما تحمله هذه الوضعيات من إثارة لغوية وقدرة على حفزه إلى التعبير والتبادل اللغوي مع الآخرين أثناء ما ينجزه من أعمال وألعاب ومشاريع مختلفة...

وتمثّل السنة التحضيرية فرصة متميّزة لتحقيق مثل هذه الغاية... أما في خصوص طبيعة اللغة التي يتمّ استعمالها فهي "اللغة الدارجة المهدّبة التونسية" باعتبارها اللغة التي اعتاد أن يمارسها الطفل داخل الوسط العائلي والمحيط القريب...

ويمكن استغلال التقارب الموجود - في كثير من الأحيان - بين اللهجيّ والفصيحي لإدخال بعض ما بدى ملائما من المفردات الفصيحة دون فرضها أو التكلف عند إدراجها بما قد يعرقل عملية التواصل أو يحدّ من تلقائية التعبير عند الطفل خاصة وأنّ النشاط اللغوي بالسنة التحضيرية لا يمكن فصله عن بقية الأنشطة الأخرى.

الأهداف العامة للنشاط اللغوي

- * - إقدار الطفل على التعايش مع الآخرين والتواصل معهم.
- * - إغناء الزاد اللغوي للطفل وتدقيقه.
- * - إقدار الطفل على تلبية حاجاته المتصلة بالإخبار والاستخبار.
- * - الإسهام في إغناء خيال الطفل.
- * - إيقاظ الطفل إلى عالم القراءة والكتابة.

لوحة الأنشطة اللغوية

تقوم هذه اللوحة على تقديم جملة من الاقتدارات الرئيسية التي تعتبر مراكز الثقل بالنسبة إلى منظومة الأنشطة اللغوية، حيث يتفرع عن كل واحد منها نسيج من الاقتدارات الفرعية التي يتم تقديمها مرفقة بجملة من المقترحات المتصلة بالتدريبات والمحامل والوسائل التي يمكن للمربين اعتمادها في نطاق بناء الوضعيات التربوية الهادفة إلى تمكين الأطفال من اكتساب مختلف هذه الاقتدارات، مع إدراج ما بدا مناسباً من التوجيهات المنهجية التي من شأنها أن تبصر المربين بأهم المسالك البيداغوجية التي يمكن اعتمادها عند التعامل مع الأنشطة اللغوية.

لوحة الأنشطة اللغوية

التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>يرتبط إقبال الطفل على التواصل الشفوي بما يتوفر له من مثيرات ومحيط محفز في هذا المجال. ولتحقيق ذلك يحسن العمل على :</p> <ul style="list-style-type: none"> • توفير الوضعيات التربوية التي تحفز إلى التواصل التلقائي • خلق حاجيات لغوية لدى الأطفال من خلال إيجاد المثيرات الضرورية • تشجيع التواصل التلقائي والتدريجي قصد المساعدة عند الحاجة • اعتماد لغة الأطفال العادية : اللغة الدارجة المهذبة التونسية مع إمكانية إغنائها ببعض المفردات من النص عند الحاجة دون اللجوء إلى فرض أو إدراج صيغة بكيفية مهيكلية أو خلال تدريب مقنن خاصة وأن "الدارجة" تتضمن مختلف الأعمال اللغوية المندرجة ضمن نسيج الاقتدارات الفرعية المرصودة. • استغلال جميع الأنشطة المنجزة لدعم الاقتدارات المتصلة بالتواصل الشفوي باعتباره من الثوابت التي يمكن لها أن ترافق كل نشاط. 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ القصص التي يتم سردها ⑦ مختلف المشاريع المنجزة ⑦ الألعاب الرمزية ⑦ الأنشطة المسرحية ⑦ أنشطة التتكرّر ⑦ القصص المصورة ⑦ الأشرطة المصورة ⑦ الأنشطة اليدوية الجماعية ⑦ الخرجات ⑦ الأشرطة السمعية البصرية ⑦ الألعاب التربوية ⑦ الإنشاء ⑦ العديّات 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ أخذ الكلمة ✓ الإنصات إلى الآخرين ✓ الاستفسار ✓ الطلب ✓ النداء ✓ الموافقة / عدم الموافقة ✓ الأمر ✓ النهي ✓ تبليغ رغبة ✓ فهم رغبة الآخرين ✓ المجاملة ✓ الاستحسان ✓ التعجب ✓ شرح تعليمة خاصة بلعبة ✓ فهم تعليمة خاصة بلعبة ✓ التبرير 	<p>التواصل الشفوي</p>
<p>الحرص على توفير الفرص التي تمكن الأطفال من إغناء زادهم اللغوي وتدقيقه وذلك عن طريق :</p> <ul style="list-style-type: none"> • تشجيع التواصل التلقائي. • اعتماد اللغة العادية المستعملة من قبل الأطفال (العامية المهذبة) مع العمل على إغنائها بصفة تدريجية ببدائل من الفصح. • مساعدة الطفل على تدقيق اللغة المستعملة بحسب الحاجة والغرض. 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ مختلف الأنشطة التي تعطي للأطفال فرصة للتواصل الشفوي. ⑦ الرسوم والمشاريع المنجزة ⑦ يومية ⑦ مختلف الألعاب المنجزة. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ التعبير عن المكان ✓ التعبير عن الزمان ✓ تسمية الأشياء ✓ تسمية الأعمال ✓ تسمية الأحاسيس ✓ إكتساب مفردات ضمن مقام معين ✓ صياغة وصف بسيط ✓ سرد حدث بسيط ✓ التعبير عن رسم أنجزه أو مشروع 	<p>إغناء الزاد اللغوي</p>

التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>يحتل الإخبار والاستخبار مكانة محورية ضمن لغة الطفل، فبفضله يشبع فضوله ويعبر عن مختلف رغباته وينمي مدارات اهتمامه لذا، يجب أن تنجح العناية خلال مختلف الأنشطة اللغوية إلى تنمية الاقتدارات المتصلة بالإخبار والاستخبار باعتبارهما من الأعمال اللغوية التي كثيرا ما تتوفر ضمن مختلف مقامات التواصل وذلك دون أن نلزمه باعتماد صيغة معينة أو هيكل منمط، ذلك أن "اللغة الدارجة" غنية بالصيغ المخصصة للإخبار والاستخبار: يمكن في هذا المجال العمل على استبدال "اللهجي" بما يقابله من الصيغ الفصيحة، شرط ألا يحد ذلك من تلقائية التعبير واستمرارية التواصل.</p>	<p>⑦ القصص المسرودة والمسموعة ⑦ الألعاب الرمزية. ⑦ مختلف الأنشطة الجماعية المنجزة (مسرح/ تنكر/ مشروع...) ⑦ مختلف المشاريع المنجزة ⑦ الخرجات ⑦ مقامات التواصل وما يندرج ضمنها من مختلف الحوارات ⑦ الألعاب الحرة التلقائية ⑦ الألعاب الحرة ⑦ الألعاب الخارجية</p>	<p>✓ إفادة الآخرين : ◀ بمعلومة ◀ بمشاعر ◀ بحدث أو أحداث ✓ الإجابة عن الطلب ✓ الإجابة عن سؤال ✓ الإجابة عن استفسار ✓ صياغة سؤال بكيفية واضحة وملائمة ✓ صياغة استفسار بكيفية واضحة وملائمة.</p>	<p>الإخبار و الاستخبار</p>
<p>تسهم الأنشطة اللغوية في إغناء خيال الطفل مع إقداره، بصفة تدريجية، على التمييز بين ما هو واقعي وما هو خرافي أو خيالي وذلك قصد تمكينه من التخلص النهائي من التفكير الإحيائي الذي يعتبر من رواسب الأنوية... لذا يجب العمل قدر الأمكان على تمكين الطفل من ممارسة اللغة من خلال وضعيات مختلفة تساعد على إنماء الخيال بما يمكنه من خلق عوالم خرافية تساعده على إشباع فضوله وتوسيع آفاق تفكيره وإغناء مجالات إدراكه.</p>	<p>⑦ القصص المسموعة ⑦ القصص المسرودة ⑦ الأشرطة المصورة ⑦ المعينات السمعية البصرية ⑦ الألعاب المسرحية ⑦ ألعاب التنكر ⑦ الألعاب الدرامية ⑦ الخرافات والأساطير ⑦ أشرطة الخيال العلمي.</p>	<p>✓ تصور خاتمة جديدة لقصة مسموعة. ✓ سرد قصص خرافية ✓ تصور قصص بسيطة انطلاقا من : ◀ حيوانات خرافية ◀ أحداث خارقة للعادة ◀ أبطال خارقين للعادة. ✓ التحاور حول صور أو أشرطة تجسم الخيال العلمي. ✓ تقمص أدوار خيالية .</p>	<p>إغناء الخيال</p>

التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>تُسهّم الأنشطة اللغوية إلى حدّ كبير في حسيّس الطفل للقراءة والكتابة وذلك نظرا للترابط الوظيفي بين التعبير الشفوي والقراءة والكتابة بما يهيء الطفل للتعلّيمات الأساسية اللاحقة في هذا المجال.</p> <p>ومن هذا المنظور فالسنة التحضيرية تستهدف أساسا إكساب الأطفال جملة من الاقتدارات الذهنية واللغوية والحركية التي ستؤهلهم، بداية من السنة الأولى من التعليم الأساسي، للتعلّم المباشر وللتدريب الصريح على القراءة والكتابة. وعلى المربي أن يعمل على بلوغ هذا الهدف من خلال تحقيق نسيج الاقتدارات الفرعية المرصودة لهذا الغرض باعتماد مسارات تنشيطية ملائمة لاهتمامات الأطفال في هذه السن، دون إرهابهم من خلال تدريبات مهيكلة انطلاقا من تمارين معدّة وتعليمات مقنّنة، خاصة وأن فرص اكتساب اللغة متوقّرة وبصفة طبيعية، من خلال مختلف ما ينجزه الأطفال من الأنشطة وما يقومون به من الألعاب...</p> <p>يعتبر التحكم في حركة اليدين، وخاصة الحركات الدقيقة، من الضروريات المطلوبة لإقذار المتعلّم على ممارسة الكتابة في فترة لاحقة، وهو ما يستدعي من المربي برمجة وضعيات متعددة لتحقيق هذه الغاية.</p> <p>تتميّز ذاكرته بما ينمي لديه القدرة على التمييز بين الأشياء باعتماد الحواس وتذكّر بتفاصيل الأشياء حتى في حالة غيابها من مجال الإدراك المباشر.</p> <p>تمكين الطفل من التعامل مع وضعيات من شأنها أن تكسبه مزيد التحكم في الحركة (خاصة حركة اليدين).</p>	<p>⑦ الكتب المصورة الموجودة بمكتبة القسم أو التي يجلبها المربي أو الأطفال</p> <p>⑦ الألعاب الرمزية.</p> <p>⑦ الأشرطة المصورة</p> <p>⑦ مجموعة المحامل الكتابية المتوفرة : (كتب/ مجلات/ جرائد/ مطويات)</p> <p>⑦ اللافتات الخاصة بأسماء المواد الغذائية...</p> <p>⑦ لافتات إخبارية</p> <p>⑦ بطاقات بريدية : رسائل</p> <p>⑦ دعوات مختلفة خاصة ما كان منها مدعوما بالصور.</p> <p>⑦ علب أدوية واضحة الأسماء (وصفات طبية)</p> <p>⑦ يوميات : أيام الأسبوع</p> <p>⑦ الأحوال الجوية</p> <p>⑦ جداول الإيقاظ.</p> <p>- وضعيات تمكّن الطفل من تنمية انتباهه وتطوير ذاكرته بما ينمي لديه القدرة على التمييز بين الأشياء باعتماد الحواس وتذكّر بتفاصيل الأشياء حتى في حالة غيابها من مجال الإدراك المباشر.</p> <p>- تمكين الطفل من التعامل مع وضعيات من شأنها أن تكسبه مزيد التحكم في الحركة (خاصة حركة اليدين).</p>	<p>✓ ترتيب مشاهد ترسم أحداث قصة بسيطة</p> <p>✓ سرد قصة بسيطة اعتمادا على أحداث مصورة</p> <p>✓ الانصات إلى قصة يسردها غيره</p> <p>✓ التمييز بين أنواع مختلفة من المحامل الكتابية (كتب/ جرائد/ مجلات/ رسائل...)</p> <p>✓ تصفح كتاب والبحث عن صورة معينة تجسّم حدثا.</p> <p>✓ تعرف أسماء بالاعتماد على الصورة (مواد غذائية/ ملابس/ لعب...)</p> <p>✓ التعبير عن فكرة (حدث / معنى/ موقف) من خلال رموز خطية أو مصورة</p> <p>✓ نقل نماذج وأشكال خطية بسيطة مقترحة من قبل المدرس</p> <p>✓ وضع علامات باتباع سطر</p> <p>✓ وضع علامات ما بين سطرين (تحت السطر/ فوق السطر).</p> <p>✓ تنمية الانتباه وتطوير الذاكرة</p> <p>✓ التحكم في الحركة.</p>	<p>التيقظ إلى عالم القراءة والكتابة</p>

الأنشطة الرياضية المنطقية

تمثل الأنشطة الرياضية رافداً معرفياً هاماً بالنسبة إلى الطفل، ذلك أنها تسهم في إنماء شخصيته بصفة عامة وإنماء قدراته الذهنية بصفة خاصة، من خلال ما يكتشفه من المفاهيم الرياضية والعلاقات المنطقية عبر إنجازة لجملة من الأنشطة المتصلة بهذا المجال. ولا تتحقق هذه الغاية إلا متى تمكن الطفل من التعامل الحسي مع هذه الوضعيات من خلال الممارسة والملاحظة والاكتشاف. إن مثل هذا التمشي من شأنه أن يساعد الطفل على اكتساب القدرة على التفكير المنظم وربط العلاقات المنطقية بما يؤهله إلى التكيف مع التعلّيمات اللاحقة المتعلقة بالعلوم عامة وبالرياضيات خاصة.

الأهداف

تهدف الأنشطة الرياضية المنطقية إلى :


- إيقاظ الطفل للتفكير المنطقي.
- مساعدة الطفل على اكتشاف العلاقات المنطقية بين الأشياء
- تحسيس الطفل لمفهوم العدد.
- إيقاظ الطفل لمفهوم الفضاء، الشكل.
- إقدار الطفل على تنظيم مجموعات مختلفة استناداً إلى مؤشرات حسية منقّح عليها.

التوجيهات المنهجية

إن مختلف الأنشطة الرياضية المنطقية مدعوة إلى أن تساير النسق الطبيعي لنموّ الطفل مع احترام مختلف اقتداراته في مثل هذه السن بأن تتيح له مسالك نشيطة للفعل والممارسة والملاحظة وفق النسق الملائم لقدرته على الإدراك والاستيعاب والفهم...

ومن هذا المنطلق فإنّ المربي مدعوّ إلى تمكين الطفل من كلّ أشكال النشاط الحسي المتاح في هذا المجال : الممارسة/ التحسس/ المحاولة/ البناء/ التركيب/ التعرف/ اللمس/ الموضوعة وإعادة الموضوعة/ المقارنة... باعتبارها المسالك الأساسية لبناء المفاهيم الرياضية وربط العلاقات المنطقية... وكلّ ببطء في هذا المجال أو إعادة، أو إمعان في الممارسة أو تكرار للفعل لا يعتبر من المؤشرات السلبية لأنّه في النهاية الطريق إلى الاكتشاف والبناء في طورهما الذي يؤهلّ الطفل للتعلّيمات اللاحقة في هذا المجال...

لوحة الأنشطة المنطقية

التوجيهات	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> • ضرورة تمكين الطفل من أن يعيش مختلف الأنشطة بحواسه وجسمه • الحرص على تنويع الوضعيات والألعاب والأدوات المستعملة مع تمكين الطفل من إدراك المفاهيم من خلال الممارسة وتبسيط الفعل على الأشياء المادية • تمكين الأطفال من الوقت الكافي للملاحظة والمقارنة بما يمكن من احترام النسق الذاتي لكل واحد منهم. 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ ألعاب الهواء الطلق ⑦ ألعاب داخل قاعة النشاط باستعمال أثاث تربوي متنوع ⑦ المتاهات ⑦ تحديد مسارات التوجه عبر مسلك معين وفق رموز يحددها الأطفال مثلا : داخل =  خارج =  ⑦ ألعاب باستعمال أشرطة من القماش أو من الخيط أو الورق ⑦ ملاحظة شكل وإعادة رسمه ⑦ مقارنة أشكال (مربع-مثلث- دائرة) ⑦ أشياء من الحياة اليومية والمحيط القريب ⑦ أشكال هندسية ⑦ ألعاب تربوية ⑦ ألعاب "كيم" 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تنظيم الفضاء : - إستكشاف الفضاء ✓ إدراك بعض المفاهيم المتعلقة بالفضاء : فوق-تحت- أمام- وراء- إلى جانب-قريب- من- بعيد عن- أعلى من- أسفل- يمين-يسار-داخل-خارج- بين. - التوجه في الفضاء باعتماد رموز. ✓ تعرف : - الخط المفتوح - الخط المغلق. ✓ تعرف بعض الأشكال الهندسية عن طريق : الملاحظة - المقارنة - التسمية - الرسم. ✓ ملاحظة الأشياء ✓ تعرف بعضها انطلاقا من خاصية ما. 	<p>إيقاظ لمفهوم الفضاء</p>

التوجيهات	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>• التدرج في التجميع حسب خاصية واحدة فخاصيتين فتلاث</p> <p>• ضرورة تنويع الوسائل بما يمكن من تنوع أشكال الممارسة الحسية المفضية إلى تمكين الطفل من استبطان المفاهيم المستهدفة</p> <p>• يتمّ الترتيب التنازلي انطلاقاً من خاصية عينية قابلة للإدراك الحسي المباشر (الحجم/درجة اللون/الطول...)</p> <p>• تنويع المتتاليات المعتمدة بما يسهم في ترسيخ مفهوم التالي لدى الأطفال.</p>	<p>⑦ الأطفال أنفسهم (ذكور- إناث)</p> <p>⑦ اللباس- اللعب- إنتاج الأطفال</p> <p>⑦ أشكال هندسية</p> <p>⑦ خرز- صور لحيوانات- أزهار</p> <p>⑦ حبوب- غلال- عناصر طبيعية</p> <p>⑦ تكوين مجموعات من :</p> <p>- عناصر طبيعية</p> <p>- ملابس دمي- سيارات</p> <p>- ألعاب بالأثاث التربوي</p> <p>- لعبة العائلات</p> <p>- قطع منطقية (أعواد/ أقراص/ مكعبات/ اسطوانات/ خرز)</p> <p>- شرائط من الورق أو القماش</p> <p>- قلادات</p> <p>- رسوم</p> <p>- ألعاب الهواء الطلق.</p>	<p>✓ الانتقاء</p> <p>- إكتشاف خاصية ما.</p> <p>- تكوين مجموعات حسب خاصية معينة.</p> <p>✓ التصنيف :</p> <p>- تعرف الخاصية المعنية في التصنيف انطلاقاً من مجموعات مصنفة.</p> <p>- التجميع حسب خاصية معينة أو مجموعة خاصيات.</p> <p>- تصنيف مجموعات حسب خاصية مشتركة لعناصر كل مجموعة.</p> <p>✓ الترتيب :</p> <p>- ترتيب عناصر مجموعات حسب خاصية معينة.</p> <p>- تكميل مجموعات حسب خاصية معينة .</p> <p>- ترتيب متتالية من الأشياء ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً.</p> <p>✓ التسلسل :</p> <p>- ملاحظة متتالية واستكشاف الخاصية المعتمدة في تسلسل عناصرها.</p> <p>- تكوين متتاليات منظمة حسب الطول أو الحجم أو اللون أو الشكل.</p> <p>- تكميل متتاليات.</p> <p>- إنجاز متتاليات حسب قاعدة متفق عليها.</p>	<p>إيقاظ للتفكير المنطقي</p>

التوجيهات	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>· يتعرف الطفل العدد كرمز منطوق للدلالة على كمّ معين.</p> <p>· الترميز للكمّ باعتماد رموز متفق عليها مثال ذلك</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around; align-items: center;"> <div style="border: 1px solid black; width: 40px; height: 40px; display: flex; align-items: center; justify-content: center;">...</div> <div style="border: 1px solid black; width: 40px; height: 40px; display: flex; align-items: center; justify-content: center;">..</div> <div style="border: 1px solid black; width: 40px; height: 40px; display: flex; align-items: center; justify-content: center;">.</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; align-items: center; margin-top: 10px;"> <div style="border: 1px solid black; width: 40px; height: 40px; display: flex; flex-direction: column; align-items: center; justify-content: center;"> </div> <div style="border: 1px solid black; width: 40px; height: 40px; display: flex; flex-direction: column; align-items: center; justify-content: center;"> </div> <div style="border: 1px solid black; width: 40px; height: 40px; display: flex; flex-direction: column; align-items: center; justify-content: center;"> </div> </div> <p style="text-align: center;">(من 1 إلى 10)</p>	<p>⑦ ألعاب بالأدوات التربوية</p> <p>⑦ الألعاب التلقائية</p> <p>⑦ الألعاب الرمزية</p> <p>⑦ مسائل عملية تعتمد الوضعيات المألوفة يوميا (اللمجة- توزيعها- إعداد المائدة للأكل...)</p> <p>⑦ محامل متنوعة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - ألعاب الهواء الطلق - الألعاب الرمزية - ألعاب بالأثاث التربوي <p>⑦ استعمال مثلا أصابع اليد للتدليل على كمّ مجموعة أو أعداد من 1 إلى 10</p> <p>⑦ عدّ عناصر مجموعة تتركب من 10 أشياء على الأقصى</p> <ul style="list-style-type: none"> - أناشيد - عديات - حكايات وقصص - ألعاب رمزية - ألعاب الهواء الطلق - الأنشطة الإيقاعية - الأنشطة اليدوية 	<p>✓ مقارنة العدد الرتبي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - إنجاز خوارزميات (تكوين متتاليات حسب نسق معين في تواتر الشكل أو اللون أو الحجم). <p>✓ إكتشاف مفهوم العدد الأصلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إدراك العلاقات البسيطة - ربط علاقة بين عناصر مجموعتين - مقارنة عناصر مجموعتين من حيث الكمّ - الربط بين الكمّ المنطوق وعدد عناصر المجموعة. - الترميز لكمّ بسيط : من 1 إلى 10 دون كتابة العدد. <p>✓ تعرف المفاهيم التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - (أكبر- أصغر- على قدر) من خلال وضعيات محسوسة تعتمد المقارنة ✓ تعيين الأعداد الطبيعية الأولى والتعبير عنها نطقا عن طريق وضعيات محسوسة. 	<h2>التحسس لمفهوم العدد</h2>

الأنشطة الإيقاظية العلمية

إن أنشطة الإيقاظ العلمي بالسنة التحضيرية لا تستهدف إكساب الأطفال جملة من المفاهيم العلمية الدقيقة أو المعلومات الفيزيائية أو البيولوجية في بعدها العلمي الخالص بقدر ما تستهدف إيقاظه إلى فهم ما يلاحظه داخل محيطه من الظواهر المألوفة والمتكررة والتي عادة ما تثير فضوله وتدعوه إلى التساؤل والبحث والاستكشاف مع تخلص مقاربتة للواقع من مختلف مظاهر التفكير الأنوي، ذلك أنه كلما نما الطفل تطورت لديه وظائف أعضاء الحس وتعلم تدريجيا توظيفها في الإحساس بذاته وتوجيهها في مجالات إدراكه قصد اكتشاف ما يحيط به من موجودات متنوعة يزخر بها الوسط الذي يعيش فيه، فتنشأ بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين العالم الخارجي من جهة أخرى علاقات غنية بالتفاعلات تولد لديه باستمرار اهتمامات علمية تتفجر تحت وطأة الفضول والرغبة في بناء صورة لذاته وتمثل الأشياء الخارجة عنه وتعرف خصائصها ووظائفها ووطأة الانبهار بما يقع تحت طائلة إدراكه الحسي من عناصر عضوية وحيوية "جديدة" يعيد اكتشافها فتثير لديه لذة البحث والاطلاع والمعرفة وتحركها، لذلك تراه يتأمل ويتساءل ويستفسر ويحاول - بصفة حدسية - معالجة المشاكل التي تتيحها له خبرات الحياة اليومية.

ويبدو الطفل في مقاربتة للواقع في حالة ذهنية يسيطر عليها الخيال والعاطفية ويلعب فيها الحدس دورا أساسيا. ذلك أن تفكير الطفل في هذه السن (السنة الخامسة من العمر) لم يتخلص بعد من رواسب الأنوية (الإحيائية/ الاصطناعية/ الغائية/ الدمجية/ التراكم) ذلك أن هذه الرواسب تعود للظهور كلما طلبنا إلى الطفل تفسير بعض الظواهر أو تعليل ما قد يقدمه من تفاسير وتأويلات لما يلاحظه من أشياء أو يعيشه من أحداث.

إن للطفل في سن الخامسة استعدادات تكاد تكون فطرية للنشاط والحركة والبحث ومعالجة المشاكل وهي إمكانات لا بد أن تؤخذ في الاعتبار في بناء المنهج التربوي الموجه لأطفال الأقسام التحضيرية بما يساعدهم على تنمية قدراتهم على التفكير وإثارة اهتماماتهم وتحريك دافعيتهم للتعلم وجعلهم يكتشفون لذة معرفة الأشياء وتمثلها عن طريق أنشطة متنوعة تطور لديهم القدرة على الحس والإدراك والملاحظة والتفكير والكلام والتخيل والفعل بما يوسع تجاربهم ويغني دائرة معارفهم.

لوحة الأنشطة الإيقاظية العلمية

التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> • فسح المجال للأطفال للتعبير بصفة تلقائية عن تصوراتهم. • اقتراح بعض الألعاب لتطوير قدرتهم على التمييز البصري / السمعي... 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ اعتماد أسناد مصورة ومرسومة بسيطة. ⑦ القيام ببعض التجارب المعيشة وتوظيف أعضاء الحس الخمسة. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تسمية أجزاء جسم الإنسان : الرأس-الجذع-الأطراف العليا السفلى ✓ تحديد أعضاء الحس الخمسة وذكر وظائفها الحسية. ✓ تعيين تقريبي لمواقع الأجهزة الداخلية (القلب، الرئتين، المعدة). 	<h3>جسم الإنسان</h3>
<ul style="list-style-type: none"> • التركيز على أهمية فطور الصباح : إعداد تركيبات متنوعة لفطور الصباح. • تطبيق قواعد حفظ الصحة بصفة عملية (تناول اللمجة). 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ عينات حقيقية من الأغذية. ⑦ اعتماد رسوم ومعلقات صادرة عن إدارة الطب المدرسي. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ ذكر أمثلة للأغذية التي يتناولها الإنسان وتصنيفها تصنيفا بسيطا (خضر، غلال، حبوب...) ✓ إبراز أهمية التغذية في نمو الجسم وقواعد التغذية السليمة. ✓ تحديد بعض قواعد حفظ الصحة. 	<h3>تغذية الإنسان</h3>
<ul style="list-style-type: none"> • إبراز دور الأنشطة البدنية في الهواء الطلق في الحفاظ على الصحة الجسمية. • تحسيس الأطفال إلى مزايا البيئة الطبيعية السليمة. 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ اعتماد الأنشطة البدنية التي يقوم بها الأطفال لإبراز آلية التنفس. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ الوعي بعملية التنفس عند الإنسان وإبراز أهمية الهواء في التنفس. ✓ تحسيس الأطفال إلى مخاطر تلوث الهواء على صحة الإنسان وتسببه في شتى الأمراض. 	<h3>تنفس الإنسان</h3>
<ul style="list-style-type: none"> • تنبيه الأطفال إلى العناية بالحيوانات الأليفة على سبيل الوقاية. • استثمار منجزات الأطفال في مجال التعبير التشكيلي. 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ اعتماد رسوم وصور جمعها الأطفال. ⑦ ملاحظة الحيوانات التي تعيش في حديقة المؤسسة التربوية أو في الركن الخاص بالحيوانات (أرنب، دجاجة...) 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تعداد الحيوانات الأليفة (المدينة/الريف) ✓ تصنيفها تصنيفا بسيطا حسب النظام الغذائي (تأكل العشب/ تأكل اللحم) ✓ تعرف كيفيات تنقلها في الوسط. 	<h3>الحيوانات الأليفة</h3>

التوجيهات	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> • تدريب الأطفال على القيام بعمليات إنبات والعناية بها. • اعتماد التجربة لإبراز العناصر الضرورية لحياة النبتة (الماء-الهواء-الشمس, التربة...). 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ نباتات حقيقية غرسها الأطفال أو توجد في محيط المؤسسة. ⑦ رسوم لحرائق اندلعت بمناطق مختلفة من العالم. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تحسيس الأطفال بظاهرة نمو النبتة بوصفها كائنا حيا يحيا ويموت. ✓ إدراك أهمية النباتات ووظيفتها في البيئة... 	النباتات
	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ اعتماد الروزنامة السنوية وبعض الفوازير والمقطوعات الشعرية البسيطة. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ ذكر ايام الأسبوع ✓ إبراز أهمية بعض الأيام (عيد الميلاد - الأعياد الوطنية - الأعياد الدينية -يوم الراحة الأسبوعية). 	أيام الأسبوع
<ul style="list-style-type: none"> • تقسيم اليوم إلى فترات : الصباح/ الزوال/ المساء/ الليل... 		<ul style="list-style-type: none"> ✓ دورية الليل والنهار (طول النهار وقصره) ✓ ذكر أنشطة الإنسان في النهار والليل. 	الليل والنهار
<ul style="list-style-type: none"> • فسح المجال للأطفال للقيام ببعض التجارب البسيطة. 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ اعتماد مواد متداولة في المحيط : حليب - ماء - تَلْج... ⑦ استعمال أواني مختلفة الأشكال والأحجام. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تعرف حالات المادة السائل / الجامد ✓ ذكر خصائص بسيطة للمادة : ثقيل - ضعيف... ✓ المقارنة بين بعض المواد من حيث الثقل/ الخفة/ خشن / لين. 	المادة

الإيقاظ الأخلاقي

تستهدف السنة التحضيرية في جملة ما تستهدف إنماء التنشئة الاجتماعية للطفل في جميع مظاهرها ومختلف مكوناتها (الاجتماعية / الأخلاقية / الوطنية...) وذلك من خلال وضعيات تربوية بسيطة مستمدة من واقع الطفل ومرتبطة بميولاته واهتماماته وذلك بهدف إقداره على اكتساب جملة من السلوكيات والمواقف الضرورية للتعايش مع الآخرين (احترام غيره/ التعاون مع الآخر/ المحافظة على نظافة المحيط/ الآداب العامة للسلوك...)

كما يمكن لهذه الوضعيات أن تتجه إلى تحسيس الأطفال ببعض أخلاقيات آداب المواطنة في أبسط مظاهرها وأيسر معانيها خاصة أن الأنشطة المسرحية والألعاب الرمزية قد تتيح للأطفال عدّة وضعيات يمكن لهم من خلالها تجسيم جملة من المواقف الحياتية التي قد يعيشونها بصفة فعلية داخل المحيط (في السوق/ في المستشفى/ في الطريق...) خاصة إذا ما علمنا أن شخصية الطفل كثيرا ما تتشكل دعائمها الأساسية قبل السادسة من العمر... فلتكن هذه الوضعيات خير مساعد للطفل على تحقيق تنشئة اجتماعية متوازنة...

كما أن المربي مدعوّ خلال هذه النشطة إلى مساعدة الأطفال، كلما كان السياق التربوي سانحا، على التشبّع ببعض القيم الأخلاقية المناسبة لسنّ الأطفال: التسامح - التعاون - الكرم - احترام الآباء وكبار السنّ - التحيّة - صلة الرحم...

كما يمكن تسميعهم بعض الآيات البيّنات من القرآن الكريم خاصة خلال المناسبات الدينية: شهر رمضان/ عيد الفطر/ عيد الأضحى/ موسم الحج/ المولد النبوي الشريف/ راس السنة الهجرية مع استغلال هذه المناسبات لتحسيس الأطفال ببعض القيم الأخلاقية وذلك من خلال وضعيات مبسّطة ودون لجوء إلى الوعظ المباشر أو إلى التلقين اللفظي غير المستند إلى دعائم معيشة ومستمدة من واقع الأطفال بما يساعدهم على التشبّع التدريجي بالقيم.

الأهداف

- * - مساعدة الطفل على اكتساب تنشئة اجتماعية متوازنة.
- * - إيقاظ الطفل إلى أهمّ مستلزمات آداب المواطنة.
- * - مساعدة الطفل على التشبّع ببعض القيم الأخلاقية والتعاليم الدينية المبسّطة.
- * - مساعدة الطفل على بناء اتجاهات بيئية إيجابية.
- * - إيقاظ الطفل إلى بعض مظاهر الروابط الأسرية لدعمها وتحسيسه بالسلوكيات الضرورية.

لوحة الآداب السلوكية

التوجيهات المنهجية	المحمل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
اللمجة نشاط يومي بالروضة، يتأكد إيلاءه عناية وإحاطة واستغلاله لترسيخ آداب الأكل واكساب الطفل عادات سليمة.	⑦ اللمجة ⑦ أنشطة الطبخ ⑦ حفلات الاستقبال.	✓ غسل اليدين ✓ ترتيب المائدة ✓ استعمال الملعقة والمنديل... ✓ البسمة ✓ الحملة	آداب الأكل
توظيف قانون الطرقات لتحسيس الطفل ببعض علامات المرور والوعي بها والعمل على احترامها.	⑦ أنشطة التربية المرورية ⑦ تطبيق قواعد المرور عند القيام بخرجات مشيا على الأقدام.	✓ احترام علامات المرور ✓ استعمال الرصيف ✓ استعمال الأماكن المخصصة لاجتياز الطريق.	آداب الطريق
الامتناع عن اصدار الأحكام القيميّة من قبل المربي.	⑦ مختلف حصص التنشيط التي تستدعي التواصل والتحاور.	✓ الانصات ✓ عدم مقاطعة المتكلم ✓ أخذ الكلمة ✓ احترام الرأي المخالف.	آداب الحوار
	⑦ أثناء تعامله مع المربي ومع أقرانه من الاقتبال إلى المغادرة.	✓ الاستئذان ✓ الرجاء ✓ الشكر ✓ التحية ✓ التوديع.	آداب الطلّب والتحية
توظيف المناسبات الدينية لترسيخ صلة الرحم.	⑦ الأسرة = مكوناتها. الآباء- الأمّهات- الأبناء- الأجداد- الأعمام- ⑦ عيد الأمّهات.	✓ صلة الرحم ✓ احترام الوالدين ✓ زيارة الأقارب في المواسم والأعياد.	الروابط الأسرية
يمكن استعمال عيد الشجرة بيداغوجيا للتحسيس بفوائد الأشجار وواجباتنا تجاهها.	⑦ أنشطة البستنة ⑦ ترتيب فضاءات النشاط وتنظيفها بعد استعمالها ⑦ استعمال الحاويات.	✓ رعاية النباتات ✓ المحافظة على الأشجار ✓ الاسهام في نظافة المحيط.	الحس البيئي

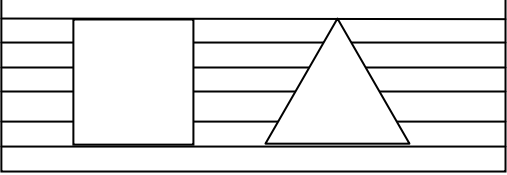
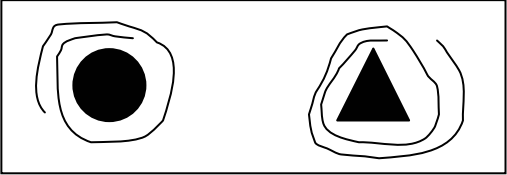
التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
	⑦ تلقين سور قرآنية قصيرة مناسبة لسن الأطفال: الإخلاص - الفاتحة - النصر. ⑦ تحفيظ الشهادتان.	✓ الإيمان بالله وبالرسول ✓ حب الوالدين	إيقاظ الطفل للحس الديني
توظيف الأنشطة في هذا المجال لترسيخ القيم الأخلاقية بما يضمن تحقيقاً أفضل للتنشئة الوطنية.	⑦ تحية العلم. ⑦ الاحتفال بالمناسبات الوطنية. ⑦ مقطوعات شعرية وطنية سهلة الإيقاع.	✓ التضامن والتآزر.	إيقاظ الطفل للحس الوطني
	⑦ الانضباط واحترام النظام. ⑦ مساعدة المسنين لقضاء شؤونهم. ⑦ المحافظة على الممتلكات العمومية.	✓ احترام المسن. ✓ مساعدة الآخرين ✓ احترام الغير.	آداب المواطنة

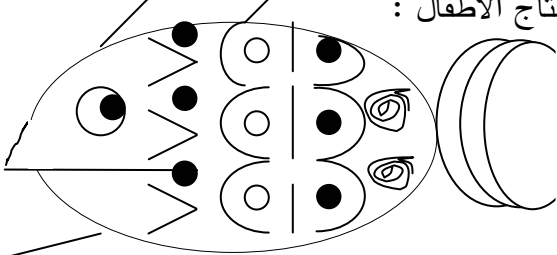
الأشغال اليدوية



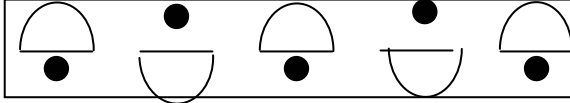
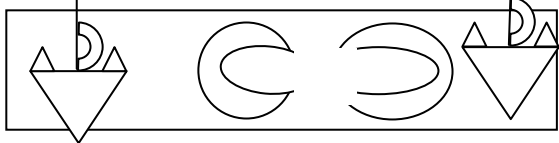
تشمل الأشغال اليدوية أنشطة الرسم والتخطيط والتلوين والقص والتلصيق والطيّ والقولبة والنسيج والتطريز وصناعة الأشياء وهي محامل ثرية الاستغلالات البيداغوجية ومتعددة الاقتدارات تستجيب لحاجة الطفل للممارسة والتخيّل والإبداع وتساعده على :

- . تنمية الحس النفسي الحركي.
- . إثارة الخيال والقدرة على الابتكار والإبداع.
- . تنمية الثقة في الذات.
- . تنمية الذوق واكتشاف الجمال.
- . التهيئة إلى تقبل التدريبات الأساسية (القراءة والكتابة).

لوحة الأشغال اليدوية

التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>· السعي إلى خلق وضعيات متنوعة ينشّط فيها الطفل بمفرده، مع أحد أترابه، مع المجموعة، في وضعيّة جلوس أو وقوف مع التنويع في المحامل والمواد والمشاريع.</p> <p>· إغناء وتجديد المستلزمات بصفة مستديمة لتجديد الرغبة عند الأطفال.</p>	<p>⑦ الرسم الحرّ - رسم الأشياء المألوفة : المنزل - الشجرة - الحيوانات الأليفة.</p> <p>⑦ رسم جسم بشري بجزئياته.</p> <p>⑦ تلوين رسوم دون تجاوز محيطها.</p> <p>⑦ ترك آثار على محامل مختلفة بالأصابع والأيدي والقدمين - عصي - ملعقة - مشط... .</p> <p>⑦ رسم خطوط متقاطعة منفصلة بحواجز.</p>  <p>⑦ الإحاطة بأشكال باعتماد الخطوط :</p> 	<p>✓ التوافق بين العين واليد.</p> <p>✓ الضبط الحركي .</p> <p>✓ التحكم في مسك أدوات التخطيط والتلوين والقص.</p> <p>✓ الاتجاه :</p> <p>أفقي - عمودي - منحن.</p> <p>✓ وضع التالي :</p> <p>la succession</p> <p>✓ وضع التناوب :</p> <p>l alternance</p> <p>✓ وضع التناظر :</p> <p>la symétrie</p> <p>✓ التموضع في الفضاء :</p> <p>أعلى - أسفل - فوق - تحت - بين.</p>	<p>تنمية الحسّ النفسي الحركي</p>

التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>· الحرص على إضفاء معنى لإنجازات الطفل بإدراجها ضمن مشاريع نشاط حيث يتم استغلالها للغرض أو للاحتفال أو لتزويق قاعة النشاط .</p> <p>· يفضل تجنب استعمال صور جاهزة للتلوين أو للتزويق حيث يحبذ الطفل تلوين رسوم أنجزها بنفسه.</p> <p>· تجنب المقارنة وإصدار الأحكام القيميّة على إنتاجات الأطفال والسعي لإبراز خصوصيات كل إنجاز.</p>	<p>⑦ توظيف الخطوط والنقط لتزويق رسوم من إنتاج الأطفال :</p>  <p>⑦ تمزيق وتقطيع أوراق الصحف.</p> <p>⑦ قصّ رسوم وأشكال من إنتاج الأطفال.</p> <p>⑦ قص أشكال ملونة وتركيبها بالصاقها على محامل بيضاء.</p> <p>⑦ تلصيق مواد مستعادة (أقلام قديمة- أزرار- سدادات...).</p> <p>⑦ طي الورق وإعادة فتحه وتعيين الخطوط الحاصلة.</p> <p>⑦ صناعة نماذج باعتماد الطي : ناعورة- سفينة- منظار.</p> <p>⑦ قص صور جاهزة ثم إعادة تركيبها Puzzle.</p>	<p>✓ الاستمتاع بإبداعاته.</p> <p>✓ تواصل الرغبة حتى إنهاء إنتاجه .</p> <p>✓ القدرة على استخدام مواد وفنيات أساسية.</p> <p>✓ القدرة على التقيد بتوجيهات لإنتاج عمل ما.</p>	<p>إثارة الخيال والقدرة على الابتكار والابداع</p>

التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>• الفضاء المخصص للأنشطة اليدوية يجب أن يكون فسيحا مثيرا وعمليا يقتني الطفل مستلزماته بنفسه ويعيد ترتيبها بعد استعمالها.</p> <p>• توظيف مختلف أنواع الخطوط : المستقيمة والمنكسرة والمنحنية والمغلقة والمفتوحة لتزويق أشكال ورسوم من إنتاج الأطفال وتجنب التعلم النظامي لها.</p>	<p>⑦ تتالي لنقط مختلفة الأحجام.</p>  <p>من الصغير إلى الكبير والعكس.</p> <p>⑦ تتأوب بين نقط وخطوط.</p>  <p>⑦</p> <p>تطبخ ورقة بالألوان ثم طيها وإعادة فتحها (التناظر).</p> <p>⑦ تزويق شريط باعتماد الخطوط والنقط مع إبراز مفهومي فوق وتحت.</p>  <p>⑦ إعادة أمثلة خطية انطلاقا من مصوغ تقليدي - زربية - خزف...</p>  <p>⑦ رسم سلسلة من الصور لتجسيد حكاية أو حدث.</p>	<p>✓ الاستمتاع بمشاهدة الأعمال الفنية.</p> <p>✓ القدرة على تعيين بعض المكونات التشكيلية البسيطة : الألوان - الخطوط - الأشكال .</p>	<p>تنمية الذوق والحس الجمالي</p> <p>التهيئة لتقبل التدريبات الأساسية</p>

التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>• إتاحة الفرصة لتمكين الأطفال من الممارسات الحرة في القصّ والقولبة ثمّ توجيههم بمقترحات لإغناء إنتاجهم.</p> <p>• يفضل في حالة استخدام الأصابع في التلوين استعمال الاصباغ المائية لسهولة إزالتها آثارها بعد الانتهاء من الرسوم.</p>	<p>⑦ قولبة عجين الورق والصلصال والطين بالضغط والعجن والتدوير.</p> <p>⑦ ترك بصمات باليدين والأصابع وبالأشياء المستعملة يوميًا.</p> <p>⑦ قولبة وتشكيل نماذج بالطين وتزيينها بأثار أصابع - أعواد - سدادت.</p> <p>⑦ تشبيك مواد مختلفة (أشرطة من القطن - حبال - أشرطة من البلاستيك أو من القماش).</p> <p>⑦ إنجاز مصوغ : قلائد أسورة بالنظم بالإبر واستعمال جواهر اصطناعية حبوب أصداف.</p> <p>⑦ تجميع قطع من القماش ...</p> <p>⑦ صناعة أشياء باستغلال الموجودات والأثاث المستعاد باعتماد القصّ والتلصيق والتجميع والتركيب والإضافة :</p> <p>دمى - نماذج مصغرة لسيارات - شاحنات - طائرات - قاطرة - أقمعة - أشرطة مزوّقة - ماكيت.</p> <p>⑦ تمارين في التلوين باعتماد الكنس (Balayage) بمواد مختلفة مغطسة في الدهن (خيط - ريش ...)</p> <p>⑦ تعيين الألوان من خلال رسوم جاهزة مع تسميتها.</p> <p>⑦ تمارين في التلوين باعتماد توجّه لوني : الأزرق - الأزرق الفاتح - الأزرق الغامق بإضافة كميات متفاوتة من اللون الأبيض.</p>	<p>✓ ممارسة المواد وإدراك خصوصياتها.</p> <p>✓ القدرة على استغلال موجودات عرضية (Trouvailles fortuites).</p> <p>✓ التعرف على الألوان الأولية الأحمر - الأزرق - الأصفر.</p> <p>✓ التعرف على الألوان الثانوية :</p> <p>البنفسجي - الأخضر - البرتقالي.</p> <p>✓ تناسق الألوان.</p> <p>✓ القدرة على استغلال موجودات عرضية (Trouvailles fortuites).</p>	<p>القدرة على الابتكار والابداع</p> <p>الحس الجمالي</p>

التوجيهات المنهجية	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>• إتاحة الفرص للتجارب الحرة ومساعدة الطفل على الوصول للنتيجة بمفرده.</p>	<p>⑦ تمارين في مزج الألوان. أحمر + أصفر ← برتقالي أحمر + أزرق ← بنفسجي أصفر + أزرق ← أخضر ⑦ فسيفساء باعتماد التلوين بتغطيس البطاط في الدهن. ⑦ عرض منتوجات الأطفال وإخراجها جماليًا. ⑦ عرض رسوم من إنتاج المرّبي. ⑦ عرض رسوم لمشاهير الرسامين.</p>	<p>✓ تناسق الألوان.</p>	<p>الابداع وتحقيق الذات</p>

التربية البدنية

(الأنشطة النفسية- الحركية)

الطفل حركة وطاقة متجددة، إنه لا يكون متوافقاً مع نفسه إلا إذا جرى وقفز وتسلق ودفح ورمى وحمل واستخدم مختلف إمكاناته الجسدية في تعامله مع الأشياء ومع الآخرين، وتأتي التربية البدنية لتستجيب لمختلف هذه الحاجيات الطبيعية لدى الطفل فتسهم بذلك في تمكينه من اكتشاف مختلف قدراته الجسدية والتحكم في ما يصدر عنه من حركات تلقائية أو منظمة بما يفضي في النهاية إلى إكسابه جملة من المهارات والوضعيات الجسدية السليمة بغرض أداء أعمال معينة (الرسم/ القص/ الحمل/ الجذب/ الدفع/ تنسيق الحركات...) إضافة إلى تنمية طاقته واقتداراته الجسدية مع تدريبه على الصبر والمبادرة والمنافسة والتعاون مع الآخرين، وكلها روافد من شأنها أن تكسبه مزيداً من الثقة بالنفس والقدرة على التكيف والاستقلالية...

الأهداف

تهدف التربية البدنية بالسنة التحضيرية إلى تحقيق جملة من الأغراض من أهمها :

- مساعدة الطفل على الاندماج بكيفية أفضل في الحياة الاجتماعية (داخل المؤسسة وخارجها)
- مساعدة الطفل على الوعي بجسده واكتشاف مؤهلاته الجسدية وتعرف حدودها.
- الإسهام في البناء المتوازن لشخصية الطفل.
- مساعدة الطفل على إدراك مفهومي : الفضاء والزمن.
- مساعدة الطفل على اكتشاف الجانبية المفضلة لديه.
- دعم الثقة بالنفس لدى الطفل.

التوجيهات المنهجية

إن تحقيق الأهداف سالف الذكر يتطلب العمل على :

π تهيئة الفضاءات المناسبة للأنشطة البدنية المقترحة والمستجيبة لاهتمامات الطفل مع توفير الأثاث الملائم والمراعي لإمكانيات الطفل الجسدية في مثل هذه السن.

π اقتراح الوضعيات التي من شأنها أن تحفز الأطفال للمشاركة دون إكراه أو إفراط في التوجيه والتقنين.

π الانطلاق من الألعاب المألوفة لدى الأولاد والبنات واقتراح ألعاب جديدة تسهم في تحقيق الأهداف المرسومة.

π استغلال أنشطة التربية البدنية لتركيز مختلف الاقتدارات الأخرى (التواصل الشفوي/ إدراك أفضل للفضاء/ اكتساب جملة من الاقتدارات والسلوكيات والمواقف التي من شأنها أن تدعم الخبرة الحاصلة لديه في مجال السيطرة على الفضاء والتحرك فيه).

التوجيهات	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> • الحرص على أن تكون فضاءات اللعب: - مثيرة - مريحة - إغناء مستلزماتها بصفة مستمرة. • مساعدة الطفل على : - الاسهام في تهيئة الفضاء وإحضار المعدات وإعادة الترتيب بعد الاستعمال. - تكييف سلوكه مع ضوابط المجموعة. - استيعاب واحترام قواعد وأنساق حياة المجموعة. - بناء علاقات مع أفراد المجموعة. 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ أركان اللعب الرمزية : العطار - الطيب - المطبخ... ⑦ الألعاب الجماعية المقننة (الكرة المسجونة (Ballon prisonnier) ⑦ ألعاب الأدوار. ⑦ تقمص أدوار لشخصيات متعارفة. ⑦ ألعاب التركيب والتصنيف والترصيف والبناء والهدم. ⑦ الألعاب التقليدية (الكجات والدوامة). ⑦ الألعاب التي تتطلب مجهودا جماعيا. ⑦ ألعاب المسابقات. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ التماثل (التماهي سلوك التنشئة) ✓ تقليد سلوكات المنزل. ✓ التعايش مع المجموعة ✓ الاستقلالية . ✓ تأكيد الذات. ✓ الوعي بإمكاناته. ✓ ربط علاقات مع الآخرين. ✓ المشاركة في عمل جماعي. ✓ تقبل الهزيمة. ✓ التنافس النزيه. ✓ احترام قانون اللعبة. 	<p style="text-align: center;">الاندماج الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التنوع في الوضعيات والأشكال اللعبية : - جماعية - مجموعة ثنائية - فردية - حرة - مقترحة موجهة هادئة - نشيطة. - داخل القاعة في ساحة اللعب. • مساعدة الطفل على : - التعبير شفويا عن الحركات المنجزة. - ألعاب الظل - الإيماء 	<ul style="list-style-type: none"> ⑦ ألعاب الكيم ⑦ ألعاب أساسها معرفة مختلف مكونات الجسم (حمل الأشياء على الرأس - باليد اليمنى واليسرى بكتا اليدين بالساق اليمنى...) ⑦ صور مفككة مجسدة للهيكل الجسمي وإعادة تركيبها مع تسمية مختلف الأعضاء ⑦ ألعاب المرأة للتعرف على الجسم بكامله وحركات مرتبطة بمختلف الأعضاء (تحريك اليدين إلى أعلى - إلى أسفل...) ⑦ تمارين تحريك العمود الفقري (الانحناء الاعتدال) إدراك مفصل الكتف عند رفع اليدين ⑦ تقليد نماذج حركية يجسدها المربي والأطفال 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تسمية وتحريك مختلف أعضاء الجسم. ✓ الرأس : - الفم بتفاصيله - الفك الأعلى والأسفل - الحدقة - العنق - الصدغ ✓ الجذع : - الورك - القامة ✓ الأطراف : - الذراع - ربله الساق (le mollet) ✓ المفاصل : ✓ التنفّس 	<p style="text-align: center;">تعرف الجسد</p>

التوجيهات	المحامل / الوسائل	نسيج الاقتدارات الفرعية	الاقتدار الرئيسي
<p>يسعى المربي إلى :</p> <ul style="list-style-type: none"> - استغلال الوضعيات المتاحة وتطويرها. - خلق وضعيات جديدة بتهيئة الفضاء وبتشريك الأطفال في ذلك. - تحفيز الأطفال. - تشريك الأطفال في اقتراح ألعاب. 	<p>⑦ ألعاب التنقل وفق مسارات محددة باستعمال الجري- المشي- القفز- تجاوز حاجز- التناوب.</p> <p>⑦ لعبة المتاهات .</p> <p>⑦ الألعاب المقتنة.</p> <p>⑦ الاستجابة لإشارة ضوئية أو بصرية والتوقف الفجئي.</p> <p>⑦ اجتياز حواجز بالقفز إلى الأمام.</p>	<p>✓ التنقل في الفضاء :</p> <ul style="list-style-type: none"> - التمييز بين اليمين واليسار. - التوجه في الفضاء. <p>✓ المشي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - السير إلى الوراء مع استعمال حواجز. - المشي وفق مسار محدد. - التحكم في التوازن لمدة محددة عند القيام بحركة. <p>✓ الجري :</p> <ul style="list-style-type: none"> - الكبح والوقوف الفجئي عند الإشارة. - يتسابق مع رفاقه. <p>✓ القفز :</p> <ul style="list-style-type: none"> - القفز على رجل واحدة - القفز الطويل - القفز العمودي. 	<h2>التحكم في الفضاء</h2>
<p>معدات اللعب الخارجية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - أرجوحة التوازن الأفقية . - السلم. - عربة خشبية للجرّ والدفع. - أرجوحة الحبل. - كرات للرمي. - دواليب. - لعبة المربعات. احترام الجانب المفضل عند الطفل. 	<p>⑦ التموّج في الفضاء وفقا للمصطلحات المحددة.</p> <p>⑦ تحديد مواقع الأشياء.</p> <p>⑦ ألعاب التنقل مع اعتماد الأنساق.</p> <p>⑦ الرمي في مكان محدد .</p> <p>⑦ ألعاب الكرماس.</p> <p>⑦ الرمي والاستقبال.</p> <p>⑦ ألعاب الكيم.</p> <p>⑦ ممارسة الأشياء بالأيدي والقدمين.</p> <p>⑦ دحرجة دواليب .</p> <p>⑦ القفز على ساق واحدة .</p>	<p>✓ المصطلحات الفضائية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - أمام- خلف- قريب- بعيد- داخل- خارج- فوق- تحت- حول- بين. <p>✓ الإيقاع :</p> <ul style="list-style-type: none"> - سريع- بطيء <p>✓ الرمي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - البعيد- المصيب- الرمي والالتقاط- الجرّ <p>✓ التناسق البصري اليدوي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - مساعدة الطفل على اكتشاف الجانبية الطاغية dominant latéral. 	<h2>الجانبية</h2>

الأنشطة المسرحية

تمثل الأنشطة المسرحية مجالاً متميزاً لدعم مختلف اقتدارات الطفل الحركية والفكرية واللغوية، وذلك لشمولية هذه الأنشطة وقدرتها على التحفيز الشامل للطفل، إذ يستطيع من خلالها أن يستخدم مختلف مكتسباته عن طريق توظيف ما يملكه من اقتدارات متنوعة عند التعامل مع الأنشطة المسرحية المراد إنجازها.

كما تُعتبر الأنشطة المسرحية فرصة إضافية لتحقيق شمولية الفعل التربوي المستهدف خلال السنة التحضيرية لما تتميز به هذه الأنشطة من خصوصيات تستجيب لتطلعات الطفل ورغباته في مثل هذه السن (اللعب/ الحركة/ التقليد/ الخيال/ الفضول/ التماثل بالآخرين/ التلقائية...) إضافة إلى ما توفره من فرص لدعم الاقتدارات المكتسبة عبر مختلف مجالات الأنشطة الأخرى...

الأهداف

تهدف الأنشطة المسرحية إلى تحقيق جملة من الأغراض التربوية من أهمها:

- * الإسهام في تحقيق النمو المتوازن لشخصية الطفل.
- * مساعدة الطفل على تعرف جسمه.
- * إقدار الطفل على اكتشاف إمكانات جسمه وحدودها.
- * إقدار الطفل على الجمع بين التعبير اللفظي والتعبير الحركي.
- * إقدار الطفل على الانتقال باللعب من الحالة التلقائية إلى الحالة المنظمة.
- * الإسهام في تحقيق التنشئة الاجتماعية للطفل.
- * الإسهام في تحقيق استقلالية الطفل.
- * إقدار الطفل على التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- * إقدار الطفل على التنقل في فضاء محدود.
- * القدرة على موضعة الأحداث في الزمن.
- * إقدار الطفل على الانصات.
- * إقدار الطفل على إعادة أحداث قصة بمفرده أو مع غيره.
- * إقدار الطفل على مسرحة خرافة مع الاستعانة ببعض المكملات المستقلة (آلة موسيقية/ عكاز...)
- توفير مجال مناسب لإرساء بعض المواقف والسلوكات الأخلاقية...

نماذج من الأنشطة

يُمكن لكلِّ الوضعيات والمراحل والألعاب أن تكون مناسبة لبناء مادة مسرحية وتقديمها أمام الأتراب، كما يمكن الانطلاق من مختلف الوسائل المتوفرة (أقنعة/ شاشية/ برنس/ عكاز/ أدوات مكياج/ دمي...) لتحفيز الأطفال إلى صياغة "سيناريوهات" تلقائية يمكن الانطلاق منها لصياغة مسرحيات بسيطة ومستجيبة في ذات الحين لاهتمامات الأطفال وميولاتهم.

الألعاب الرمزية :

يمكن للألعاب الرمزية أن تشكل مادة أولية للنشاط المسرحي وذلك لما تقوم عليه هذه الألعاب من تقليد لسلوك أشخاص من المحيط القريب (التاجر/ الطبيب/ الشرطي...) وتقمص الأدوار التي عادة ما يلاحظها الطفل ضمن المشهد اليومي للحياة الاجتماعية.

ألعاب التنكر :

تمثل الألعاب المقامة على التنكر (التغييرات المدخلة على الجسم والوجه "بالمكياج" ولبس الثياب والأقنعة) مجالاً خصباً لتغذية الأنشطة المسرحية وجعلها أكثر جاذبية، وأشد التصاقاً بميولات الأطفال، وذلك لقدرة هذه الألعاب على تمكين الطفل من التعبير عن مختلف رغباته من خلال تقمص شتى الأدوار والتماثل بمن يحلو له من الأشخاص.

الإيماء :

يُعتبر الإيماء مسلماً من مسالك التعبير، ومن هذا المنطلق يمكن توظيفه لإنجاز بعض الأنشطة المسرحية مع الاستعانة ببعض المكملات الإضافية (المكياج/ لعب مختلفة/ أثاث منزلي...).

ويمكن توظيف الإيماء لإنجاز حركات بسيطة (الأكل/ العزف/ الطبخ...) أو لتقليد بعض المهن (حلاق/ طبيب/ فلاح...) أو للتعبير عن أحاسيس مختلفة (فرح/ حزن/ غضب/ تعجب...) كما يمكن استغلاله لتصوير عمل جماعي (بائع وزبون/ طبيب ومريض...)، وبذلك يوفر الإيماء فرصة لإقذار الطفل على التعبير من خلال الاعتماد على وسائل منفصلة عن الخطاب اللفظي.

كما يمكن للإيماء أن يوفر وضعيات تربوية مثيرة يمكن استغلالها لإثارة الفكر وإنماء الخيال وخلق الرغبة في التعبير (أحجية/ تعرف الحدث الذي تم تصويره من خلال الإيماء مثلاً...).

مسرحة القصص :

يمكن للقصص المسموعة أو الخرافات المعروفة أن توفر مادة أولية لإنجاز مسرحيات بسيطة يعدها الأطفال بالتعاون مع المربي، وتمثل مسرحة القصص خير فرصة لتمكين الأطفال من توظيف ما اكتسبوه من اقتدارات حركية وفكرية ولغوية مع تمكينهم من التعبير عن مختلف رغباتهم وميولاتهم ومواقفهم تجاه الأشياء والآخرين بما يمكنهم من تعرف مؤهلاتهم والوقوف عند امكاناتهم الجسمية وحدودها مع تدريب الطفل على قبول جنسه والاعتراف بالآخر كذات منفصلة عنه، وهو ما يساعده على الارتقاء بقدرته على التواصل الاجتماعي مع الآخرين.

مسرح الظل :

يمكن للأنشطة المسرحية أن تكون في شكل ألعاب يتولى خلالها الأطفال (مجموعات أو على انفراد) تجسيم أحداث مختلفة باعتماد الظل (حركة/ أكل/ رقص/ حوار...) أو من وراء ستار شفاف، وهو ما يفضي إلى خلق وضعيات متنوعة ومثيرة :

إنها متنوعة من منطلق أن الظل ما هو إلا الصدى المرئي للجسم المادي في سكونه وفي حركته عبر الفضاء (إمكانية إحداث عدد لا متناه من الحركات والوضعيات المختلفة...)

وهي مثيرة تبعا لما يمكن أن تحدثه من ردود فعل وتأويل وتفسير من خلال ملاحظة الظل وتفسير الواقع من خلاله (الظل يمكن أن يكون موضوع أحجية مثلا)، إضافة إلى ما ينتجه مسرح الظل من تنمية للملاحظة وإقدار للطفل على تجاوز الواقع والتخليق عبر الخيال (عرض مسرحي انطلاقا من مشخصات من الورق).

مسرح العرائس :

يقدم مسرح العرائس مادة إضافية لتأثيث الأنشطة المسرحية، إذ بإمكان الأطفال اللعب بأنواع مختلفة من العرائس والدمى والتماثيل الرأسية (إمكانية صنع بعضها من الورق المقوى أو الاسفنج الاصطناعي أو من مواد أخرى مستعادة...) ويمكن أن يكون هذا اللعب من خلال إعداد مشروع يتصل بتحضير عروض بواسطة العرائس وتقديمها أمام الأتراب.

التوجيهات المنهجية

لا تمثل الأنشطة المسرحية هدفا في حد ذاتها، بقدر ما هي وسيلة لتمكين الطفل من إثبات ذاته والتعبير عن مختلف أحاسيسه وميولاته وتطلعاته، إضافة إلى ما توفّره هذه الأنشطة من وضعيات متعدّدة لتحفيز الأطفال، وما تتيحه من مسالك متنوّعة لتمكينهم من دعم ما اكتسبوه من اقتدارات.

لذا، فالمربي مدعوٌّ إلى النظر إلى الأنشطة المسرحية من منطلق أنها تمثّل تربيويّ قبل أن تكون مادة لتأنيث حصّة من حصص اليوم: إنها تمثّل تربيويّ لما تتيحه من إمكانيات متنوّعة من أجل مساعدة الأطفال على مخالطة مختلف الوضعيات الحياتية بكيفيات متعدّدة وباعتماد الإيقاع المناسب لكلّ طفل.

ومن هذا المنظور، تغدو الأنشطة المسرحية الفرصة المثلى لممارسة الفعل التربوي في شموله باعتباره كلاً لا يتجزأ، وهو ما يوفّر للمربي مسالك تنشيطية نابضة بالحياة، ومستمدّة من واقع الأطفال، ومغذية لمختلف المجالات التي من شأنها أن تثير اهتماماتهم وتساعدهم على التعبير بمختلف أشكاله والتواصل من خلال وضعيات حقيقية أو خيالية فيتمكّنون بذلك من تجاوز المألوف وتخطي حدود الزمان والمكان، بما يُنمّي الخيال، ويكسب الثقة في النفس ويدعم الاستقلالية...
فلتكن الأنشطة المسرحية سبيلاً إلى تحقيق هذه الأغراض...

الأنشطة الموسيقية

تعتبر التربية الموسيقية رافدا من روافد التربية الشاملة ومسلكا من مسالك التعبير وسبيلا إلى بناء الشخصية المتوازنة ومظهرا من مظاهر التنشئة الاجتماعية السليمة... إضافة إلى ما تتيحه للطفل من إمكانات لتنمية الفكر وتمارين الذاكرة وتوسيع الخيال وصقل الذوق وتهذيب الحركة وإنماء الإدراك الحسي في سبيل تحقيق تفاعل أفضل مع المحيط الخارجي...

كما تعتبر التربية الموسيقية مصدرا لإسعاد الطفل بما تتيحه أنشطتها من فرص للعب (اللعب الصوتي) والإنشاء والرقص والاستماع إلى الموسيقى وهي كلها مسالك للتعبير وتجارب من أجل تحقيق الذات والتواصل مع المحيط والآخرين في إطار أساسه التلقائية والمرح والسعادة. ومن هذا المنظور يمكن للأنشطة الموسيقية، بمختلف أشكالها أن تسهم في ترويح مختلف فترات الحصص اليومية لما لهذه الأنشطة من علاقة تكامل مع نماذج عديدة من الاقتدارات المستهدفة من خلال بقية الأنشطة وخاصة منها الأنشطة المسرحية والأنشطة البدنية...

الأهداف :

ترمي التربية الموسيقية بالسنة التحضيرية إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

* إيقاظ مؤهلات الطفل وتنمية استعداداته للتفاعل بصفة إيجابية مع العالم الصوتي.

* تنمية الإحساس السمعي لدى الطفل وتهذيب إدراكه للأصوات
* مساعدة الطفل على اكتساب خبرات موسيقية إيجابية في اتساق مع مستوى نموه الذهني.

* إيقاظ الحس الموسيقي لدى الطفل
* إقدار الطفل على التحكم في الصوت وتهذيب حاسة السمع لديه.
* إثارة الرغبة في التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات معهم بما يدعم التنشئة الاجتماعية

* تمكين الطفل من معرفة جانب من تراثه الثقافي الموسيقي مع التفتح على الثقافات الأخرى في هذا المجال.

نماذج من الأنشطة الممكنة في هذا المجال

الطفل والعالم الصوتي

يؤمّ الطفل المؤسسة التربوية وهو مزوّد بمجموعة من التجارب في هذا المجال يرجع منشؤها إلى المرحلة الجنينية , فعن طريق حاسة السمع يدخل الجنين ثمّ الطفل فالكهل في تفاعل دائم مع الأصوات التي يحدثها الجسم أو المنبعثة من المحيط, وعادة ما تكون هذه الأصوات حاملة لمعلومات فتعمل على إغناء المعارف وإثارة الخيال وتدريب الذاكرة ولفت انتباه الطفل وإثارة فضوله لاستكشافها استكشافا فعّالا والعمل على فهمها.

وفي خضم هذا العالم الصوتي المتنوّع والزاخر في غير تناسق, تعتبر الموسيقى كأول تنظيم لهذه الأصوات في الزمن ويعتبر الغناء أول شكل من الأنشطة الموسيقية وأكثرها التصاقا بطبيعة الطفل وذاتيته, فالأطفال يستخدمون أصواتهم منذ ساعة ولادتهم, و يجربون الأصوات المختلفة وهم يمارسون صيحات الفرح وهمهمات الارتياح وصرخات الألم, ويلعبون بنبرات الصوت بتحريك اللسان والشفاه والحبال الصوتية, وهذه الأصوات تمثل المرتكز الأول لبدايات الغناء...

ويتعامل الطفل خلال السنة التحضيرية مع الأصوات عن طريق الجسم وعن طريق اللعب, ويمثل هذا التعامل مجالا خصبا للتمهيد للأنشطة الموسيقية :

فيمكن للطفل أن يكتشف الأصوات المنبعثة من الجسم :

* الاستماع إلى عملية التنفس.

* الاستماع إلى نبضات قلب صديقه

ويمكن له كذلك أن يكتشف رنّات مختلفة وهو يلعب بصوته, كما يمكن له أن يحدث أصواتا مختلفة الشدة بالأصابع واليدين والرجلين أو عن طريق اللعب بأدوات مختلفة عندما يمارس بصفة حرة أشياء للبحث عن مختلف الأصوات المنبعثة منها فيتبيّن بصفة تدريجية إلى العلاقة بين طبيعة الصوت ومصدره. ويمكن في هذا المجال إنجاز ألعاب مختلفة كثيرا ما تشد انتباه الأطفال وتثير فضولهم وتشعرهم بالسعادة والفرح :

* الاستماع إلى الصوت المنبعث وذكر الظاهرة التي أحدثته (قرع

باستعمال كذا وكذا / سقوط مادة ما : نقود مثلا / تمزيق ورق ...)

* الاستماع إلى الأصوات في الطبيعة وتمييزها مع الاستعانة في هذا المجال بآلة تسجيل (صوت الريح / صوت حفيف الأوراق / صوت الرعد...)

* الاستماع إلى الأصوات التي قد تتواجد في المحيط وتمييزها (محرك سيارة / صوت آلة كهربائية معينة ...)

* الاستماع إلى أصوات بعض الآلات الموسيقية وتمييزها وخاصة الآلات المألوفة (دف / دربوكة / عود / ناي ...)

الاستماع إلى أنواع مختلفة من الموسيقى :

العمل على اختيار المادة الموسيقية المسموعة حتى تكون متناسبة مع سن الأطفال من حيث الكلمة واللحن مع العمل على تنويع هذه المادة بما يساعد على تهذيب حاسة السمع وتنمية الذوق وتنشيط الخيال :

* الاستماع إلى أناشيد وأغان وعدييات يؤديها المربي
* الاستماع إلى أناشيد وأغان مسجلة وخاصة تلك التي تكون واضحة الكلمة، بسيطة الإيقاع ومرتبطة بمحاور تشد اهتمام الطفل
* الاستماع إلى عزف منفرد باعتماد آلة وترية أو هوائية أو إيقاعية.

مع العمل على تنويع المقطوعات من حيث الطبيعة والمصدر (الموسيقى التونسية العتيقة والفلكلورية أو العصرية / الموسيقى الشرقية والغربية / الموسيقى الكلاسيكية ...).

الغناء :

إن التدريبات الغنائية الأولية للطفل تتكون من ألحان قليلة وبسيطة يبتدعها أثناء لعبه ويمكن للمربي أن ينطلق من هذه الألحان لتعزيز خبرات الطفل وإغناء اقتداراته في هذا المجال عن طريق اختيار الأناشيد والعدييات والأغاني التي عادة ما تقتصر على لحن بسيط وإيقاع ثابت مع الانتقال بصفة تدريجية إلى ألحان أكثر تعقيدا.

يمكن للأطفال بمساعدة المربي أن يتولوا :

- * غناء عدييات مناسبة لسنهم واهتماماتهم
- * التغني بأناشيد ذات إيقاع بسيط
- * أداء أغان بسيطة الإيقاع جذابة للحن
- * الغناء ضمن كورال بمشاركة مجموعة من الأطفال
- * الغناء رفقة عازف (بيانو / عود / دربوكة / ناي ...)

ويمكن للمربي أن يدرّب الأطفال على الغناء مع استعمال مختلف أجزاء الجسم (اليدين / الرجلين ...) وذلك بإكساب الغناء قيمة تعبيرية أو جمالية...

الأنشطة الإيقاعية : الرقص

ترتبط حياتنا الفيزيولوجية ارتباطاً وثيقاً بالإيقاع وقيل إن الإيقاع ينشأ مع كل ما هو بدائيّ فينا : التحرك والإحساس بالحياة التي تجري عبر كل الأعضاء وفي كل جسم. يتم التعبير عن الشعور بالسعادة والفرح خاصة بوجود الآخرين عن طريق الرقص : فالرقص هو قبل كل شيء متعة.

تسهم الأنشطة الإيقاعية عند الطفل في :

- تنمية الجانب الحسيّ - الحركي
- تنمية الاستعدادات والمؤهلات للتعبير والإبداع
- إثارة الرغبة في تكوين علاقات مع الآخرين

I تنمية الجانب الحسيّ - الحركي :

- التمكن من التحرك باتّباع إيقاعات مختلفة
- إعادة حركة تتوافق مع كل جملة موسيقية
- تنسيق عدة حركات مع الموسيقى
- تكييف وتنظيم الحركات حسب الإيقاع
- تحقيق عدة أوضاع (الوقوف - الجلوس - القرفصاء ...)
- التمكن من اتباع اتجاه (الحلقات) مع إمكانية تغييره
- القيام بردود فعل لإشارات صوتية أو بصرية
- التمكن من التنقل باستعمال خطوات متنوعة : المشي - العدو - القفز - النط
- التمكن من التفاعل مع السرعة (سريع - بطيء)
- التمكن من التفاعل مع المدة (قصيرة - طويلة)
- التمكن من التفاعل مع الحدة (قوية - ضعيفة)

II التعبير والإبداع

- التعبير بحرية على أنغام مختلفة من الموسيقى
- التعبير باستعمال مكملات (مناديل - أشرطة - أطواق - دواليب)
- تحقيق حركات جميلة ورشيقة
- التعبير عن إحساس : حزن - فرح - خوف
- تقليد تنقلات الحيوانات

- تقليد تنقلات بعض الشخصيات (الصياد - المهرج)
- التنقل مثل القطارات الصغيرة
- الرقص مع محاكاة أغاني للأطفال أو أغان تقليدية :
- التعبير بالحركات

III تنمية الجانب الرغبة في تكوين علاقات مع الآخرين :

- إحكام حركة التنقل مع حركة تنقل الآخر
- انسجام الحركات مع حركات المجموعة
- الرقص 2-3-4 (حلقات صغيرة أو حلقات كبيرة)
- الرقص 2-2 (وجها لوجه - ظهرا بظهر - الواحد وراء الآخر)

التوجهات المنهجية

تمثل الأنشطة الموسيقية بجميع مظاهرها ومختلف مكوناتها (سماع الموسيقى/الغناء والإنشاد/الرقص ...) مجالا خصبا لتنمية مختلف اقتدارات الطفل وجعله أكثر توازنا وأشد تعلقا بالحياة وبالآخرين... ومن هذا المنطلق, فالمربون مدعوون إلى إسعاد الطفل من خلال هذه الأنشطة وذلك باعتماد تمشيات بيداغوجية تقوم على احترام تلقائية الطفل وميولاته واهتماماته بما يمكنهم من مختلف الأهداف التربوية الموكلة إلى هذه الأنشطة وذلك اعتمادا على المبادئ التالية :

* اختيار الأنشطة والمادة الموسيقية المستجيبة لميولات الطفل والمناسبة لسنة.

* اعتماد تمش بيداغوجي يقوم على احترام حرية الطفل وتلقائيته دون إلزامه بأوامر مقننة وتعليمات تدريبية عسيرة قد تنفر الطفل من هذا النشاط.

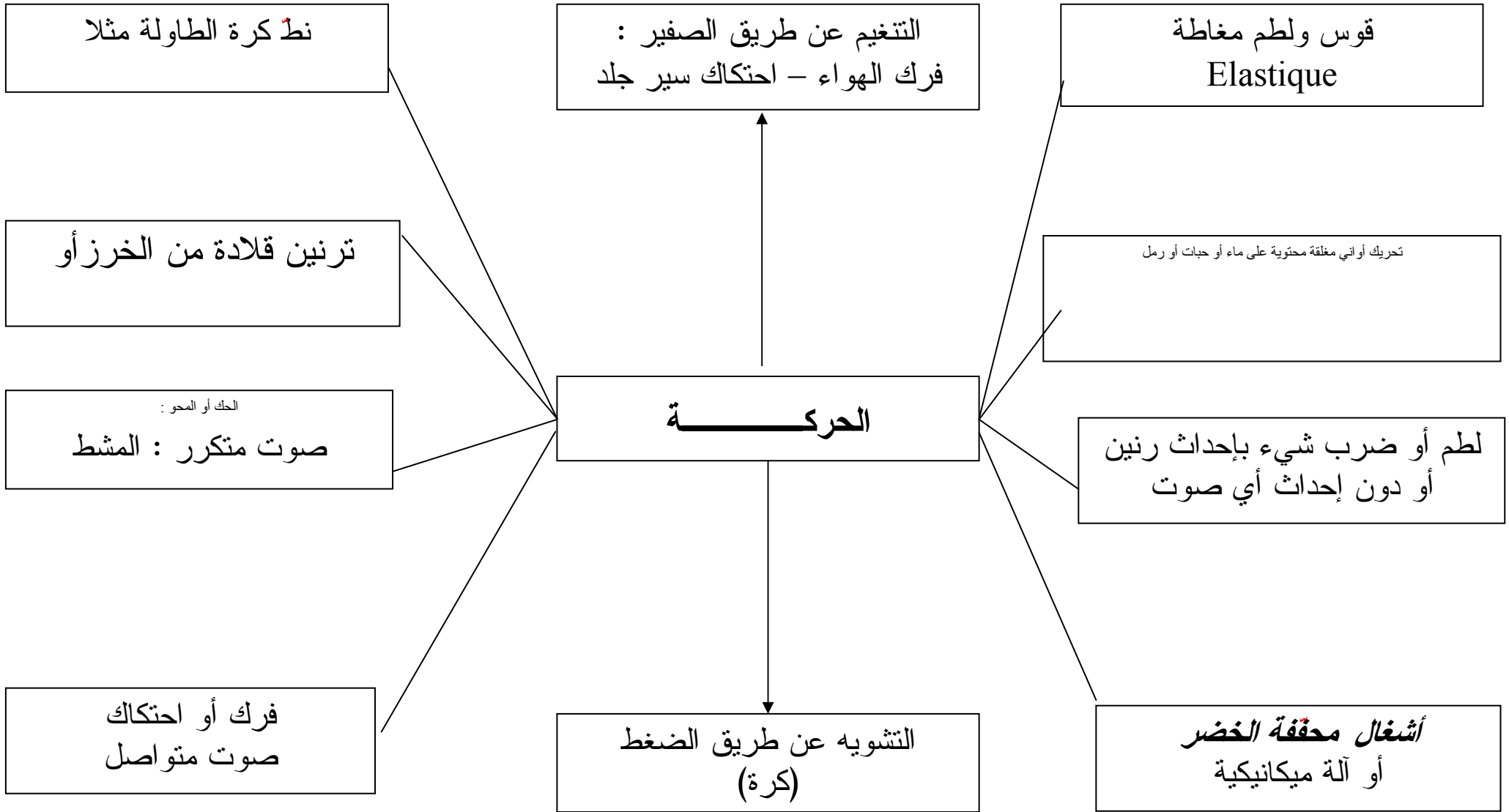
* الجمع قدر الإمكان بين النشاط الموسيقي واللعب وعدم فرض وضعيات يكون فيها الطفل في موقف سلبي أو في وضعية رتيبة وساكنة كأن يدعى إلى الإنصات في هدوء إلى أغان أو مقطوعات موسيقية طويلة لا تتوافق واهتماماته, فمثلا حين يريد المربي تقديم أغنية ما إلى الأطفال, يجب أن يكون عارفا بالأغنية, قادرا على إيجاد غنائها, منتبها إلى مدى ما يمكن أن تثيره لدى الأطفال من ردود فعل مختلفة (حركية/ وجدانية/اجتماعية...) وهو مدعو في الآن نفسه إلى إعداد المسلك المنهجي الذي سيعتمده في تقديم الأغنية وذلك من قبيل :

* أعداد صور لحيوانات أو أشياء تظهر في الأغنية

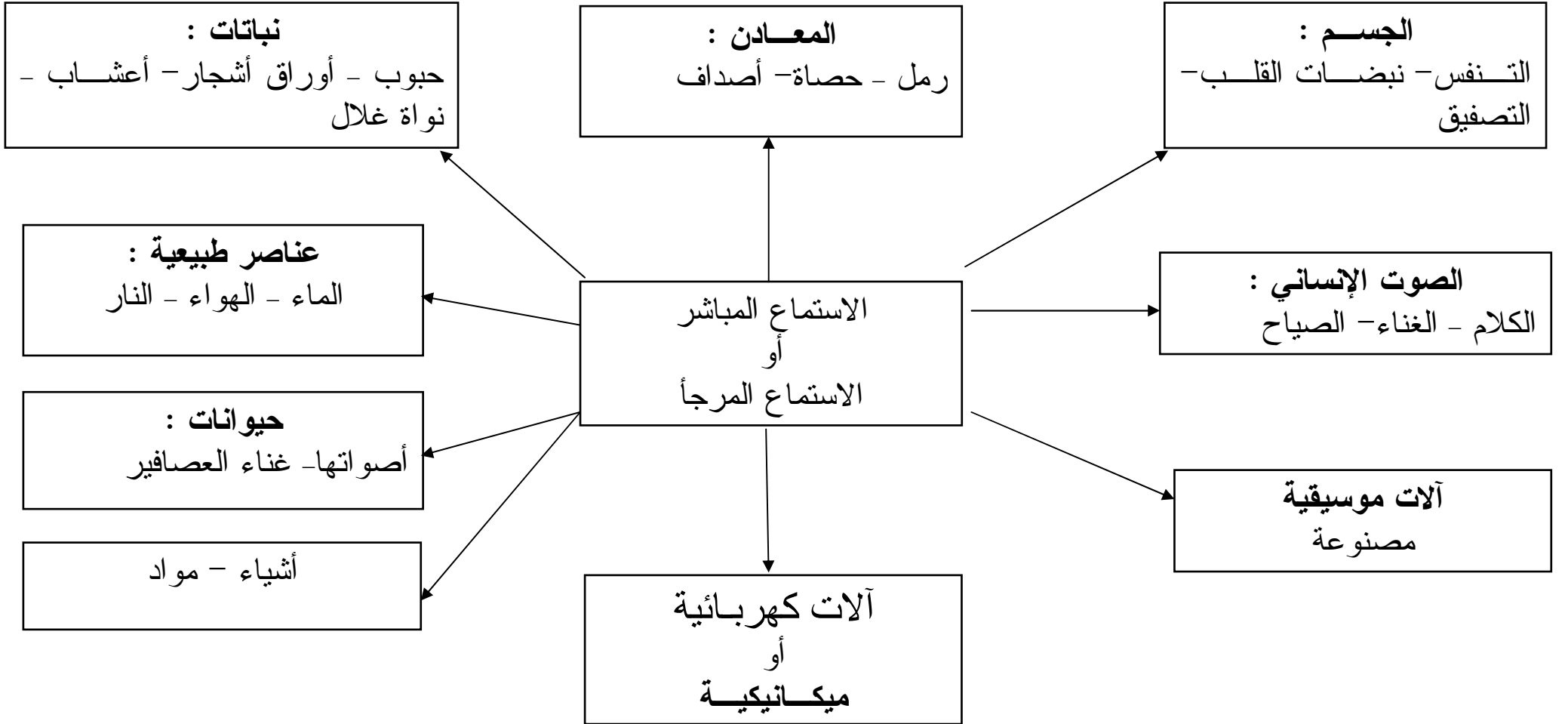
- * إجراء حوار مع الأطفال باستخدام بعض الكلمات "الركائز" التي تقوم عليها الأغنية
- * إمكانية توفير تسجيل جيد للأغنية
- * إحضار بعض المكملات التي يمكن للأطفال استخدامها عند التدريب على إعادة بعض مقاطع الأغنية بما يمكنهم من التفاعل الإيجابي والنشيط مع المخزون التعبيري للأغنية.
- * التفكير في التعبير الحسي أو الحركات أو الرقصات التي يمكن أن تصحب الأغنية وذلك حتى يتم الربط بين الغناء والرقص والحركة بما يحقق شمولية النشاط الموسيقي.

كما يمكن أن يتم سماع الموسيقى بالتوازي مع إنجاز نماذج من بعض الأنشطة (الحركات والأنشطة الخاصة بالتربية البدنية /الرسم والأنشطة الخطية /بعض الأنشطة المسرحية/التنكر/الإيماء ...) ذلك أن الاستماع يستدعي من المستمع الانتباه والسكون الإيجابي والتركيز، وهي مواقف قد تناقض الطبيعة الحركية والتوق إلى النشاط الذي عادة ما يميز الطفل في سن الخامسة، ولذا من الأنسب تقديم الموسيقى كنشاط مقترن بنشاط آخر، وهو ما يعمل على تدريب الطفل، وبصفة تدريجية على تعود الاستماع إلى الموسيقى وصولاً إلى تذوق الاستماع إليها في صمت وهدوء وتركيز باعتبارها من المطلوبات الرئيسية للاستماع الجيد.

الحركة الصوتية (الأحداث والاستماع)



ماذا أسمع ؟



الملاحق

بيداغوجية المشروع

نشأة المشروع :

يقترن اسم طريقة المشروع، باسم المربي الأمريكي W.Kelpatrick تلميذ المربي والفيلسوف John Dewey، على أن جذور الطريقة تمتد إلى روسو الذي دعا إلى استخدام المشروع لمرحلة المراهقة في كتابه إميل Emile، وإلى بستالوزي الذي جعل التعليم يركز على الأشياء والمحسوسات لاعلى الألفاظ والكلمات.

المبادئ العامة للطريقة وأهدافها :

تستهدف طريقة المشروع هدفين أساسيين : أولها تقديم محتوى مشخص حي للتعليم بدلا من المحتوى التقليدي القائم على الكتب والألفاظ، وثانيهما اتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلا من التعليم التلقيني. وتتمثل مهمتها الأولى والأخيرة ربط جهود الطفل بتحقيق غاية معينة. هذا وتستند الطريقة إلى الأسس النفسية الاجتماعية التي أتت بها التربية الحديثة والتي أكدها وصاغها بوجه خاص جون ديوي ومن هذه الأسس نذكر :

(1) **مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم** : واعتباره المحور الرئيسي الذي تدور حوله عملية التربية بغية تحقيق أهداف اجتماعية منشودة.

(2) **مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل** : Learning by doing وهو مبدأ يقر بأن التعلم يحصل عن طريق الخبرة الشخصية والمشاركة وأن المتعلم عنصر فاعل في عملية التعلم، يبحث وينقب ويكتشف ويجرب ويستنتج ويستقرئ ويعيش التجربة ويتعلم ما يعيشه.

(3) **مبدأ الحرية** : وقوامه أن ننطلق من ميول الطفل واهتماماته، لا نفرض عليه شيئا ولا نجبره على اتباع منهج، وإنما نشكل الظروف تشكيلا يسمح لتلك الميول والاهتمامات أن تتطلق وتتفتح حتى لا تبقى فريسة الفوضى والضياغ.

أنواع المشاريع :

- **المشاريع الفردية :** وهي التي يعمل فيها الطفل بمفرده وتنقسم بدورها إلى نوعين : فإمّا أن يوزّع المربي على كل طفل مشروعاً أو أن يختار الطفل مشروعاً من بين جملة من المشاريع المعروضة.
- **المشاريع الجماعية :** وفيها يعمل الأطفال معاً في مشروع واحد, كأن يقوموا بإعداد عرض في مسرح الدمى, أو إعداد عيد ميلاد لأحد زملائهم فيتولى كل واحد منهم جانباً من المهمات المطلوبة.
- **المشاريع القصيرة المدى :** وهي مشاريع يمكن إنجازها في مدة وجيزة كأن تتولى مجموعة تهيئة فضاء للبستنة.
- **المشاريع المتوسطة المدى :** وهي المشاريع قد تدوم أسبوعاً أو أسبوعين أو شهراً (إحياء عيد ميلاد مثلاً).
- **المشاريع الطويلة المدى :** مشروع الاحتفال, اختتام السنة التربوية, وهو موعد هام في حياة المؤسسة يجب برمجته مسبقاً ويعتبر بمثابة التتويج للعمل التربوي تبرز من خلاله مختلف إنجازات الأطفال في كل الأنشطة المعتمدة.

مصادر المشروع :

- لا يولد المشروع بصفة اعتباطية, وإنما هو نتاج وضعية مادية واجتماعية محدّدة في الزمان والمكان قد تكون تلقائية أو مثارة.
- **تلقائية :** كأن يتحدث أحد الأطفال عن زيارته لحديقة الحيوانات فيثير اهتمام زملائه فيقترحون تنظيم زيارة لذات المكان.
- **مثارة :** من قبل المنشط.

التمشي البيداغوجي :

- اختيار المشروع
- مصدره
- تبرير الاختيار
- أهدافه
- موعد تنويجه
- الإستغلالات البيداغوجية

هذا ويجدر التأكيد أنه لا توجد بيداغوجية كاملة تحمل إجابات لجميع الأسئلة المثارة في جميع الحالات, كما أن لكل مربّب طبعه وأسلوبه حيث تكون بعض النظريات أكثر جاذبية لبعض المربين من البعض الآخر - لذلك يكون من الأنسب اتخاذ موقف انتقائي يدرس فيه المربي الموضوع من جميع جوانبه ويختار المنهاج الذي يتوسّم فيه قدرًا أكبر من النجاح.

الملاحظات

- ليس من الضروري أن يشمل الاستغلال البيداغوجي كافة الأنشطة المعتمدة, فقد يتيح مشروع ما استثمارا أوفر في الجانب المعرفي منه في الجانب النفسي الحركي أو في الجانب العاطفي.
- تشكل المناسبات الدينية والوطنية مصدرا هاما للمشاريع شريطة أن يتم توظيفها بيداغوجيا بما يتلاءم مع سنّ الأطفال واستطاعتهم.
- الأسلوب النشط هو أسلم الساليب, مهما كانت الطريقة المعتمدة, حيث يتلخّص فيه دور المنشط في التسهيل والتحفيز والإشعار بالمسؤولية وتمرير المعلومة في إبانها.
- طريقة المشاريع تتناسب أكثر مع فئة الخمس السنوات, باعتبار أهليتهم للعمل الجماعي واقتدارهم على الالتزام.

حاجات أطفال 3-6 سنوات والفضاءات المستجيبة لها

المواصفات	الفضاءات المستجيبة لها	الحاجات
<ul style="list-style-type: none"> - النظافة - النظام. - سهولة استعمال المعدات الملائمة. - اكتساب آداب الأكل والمائدة. - غسل اليدين - البسمة - الحملة - توفير قوارير وكؤوس صحية - الشروط الصحية نظافة- تهوئة - تهوئة قاعة النشاط بصفة مستديمة - فتح النوافذ. 	<ul style="list-style-type: none"> - فضاء اللمجة - قاعة الأكل - قاعة الأكل وقاعة النشاط. - قاعة الاستراحة- ركن الدمية- ورشة المطالعة- فضاء التجمع - ساحة اللعب- قاعة النشاط- خرجات- زيارة الحقول. 	<p>الحاجات النفسية الفيزيولوجية</p> <ul style="list-style-type: none"> - التغذية : - الماء : - النوم : - الهواء والشمس :
<ul style="list-style-type: none"> - الابتسامة والوجه المرحب الدافئ- المخاطبة اللطيفة- إثارة الحوار- التشجيع... 	<p>في كل الفضاءات المتاحة ومن الإقتبال إلى المغادرة.</p>	<p>الحاجات العاطفية</p> <ul style="list-style-type: none"> - العلاقات والتواصل : - الطفل - المربي - الطفل- المنشطة - الطفل- الأسرة التربوية
<ul style="list-style-type: none"> - توفر السلامة - القدرة على شد الاهتمام- الترغيب. 	<p>كل ما بالقاعة يجب أن يكون متيحا للعب ومقدما في شكل لعبي.</p>	<p>الحاجة إلى اللعب</p>
<p>فضاء التجمع يجب أن يكون فسيحا مريحا.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - الورشات- فضاء التجمع : المحادثة- تحيين جداول الإيقاظ- الأناشيد- تحليل الوضعيات. 	<p>الحاجة إلى التعبير والتواصل</p>

المواصفات	الفضاءات المستجيبة لها	الحاجات
<ul style="list-style-type: none"> - سلامة المعدّات - تعهدها . 	<ul style="list-style-type: none"> - فضاءات اللعب الخارجية- الورشات المتاحة بالقاعة - قاعة التنشيط النفسي الحركي 	<p>الحاجة إلى الحركة والنشاط</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تزويدها تدريجيا بمشاركة الأطفال - إستعمال الأثاث المستعاد. 	<ul style="list-style-type: none"> - ورشة الألعاب التركيبية - الأنشطة العلمية - الطبخ - الأشغال اليدوية - البستنة. 	<p>الحاجة إلى الاكتشاف والممارسة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - توظيف إنجازات الطفل واستغلالها للعرض- للمهرجانات - للإحتفالات. 	<ul style="list-style-type: none"> ورشة الأنشطة الحركية ساحة اللعب. 	<p>الحاجة إلى معرفة الذات وإثباتها</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تناسب العمل المطلوب مع اقتدارات الطفل. 	<ul style="list-style-type: none"> - كل الفضاءات - الأنشطة الموجهة حيث يتواصل الطفل لتحقيق المطلوب. 	<p>الحاجة إلى إكتساب الثقة في النفس</p>
	<ul style="list-style-type: none"> - في كل الفضاءات بإتاحة الفرصة لحرية وسهولة الاستعمال (الإقتناء- إعادة الترتيب) - تمكين الطفل من : إرتداء معطفه لوحده, غسل يديه... 	<p>الحاجة إلى الاستقلالية</p>

يساعد البرنامج البيداغوجي
للتشيط التربوي الاجتماعي
على ترابط العملية التشيطية
داخل الفضاء التربوي من خلال :

توظيف الفضاء التربوي
بشكل وظيفي وعملي وجذاب
حتى يكون خير مساعد على
تحقيق مختلف الأهداف
المنشودة.

العمل على احترام الفوارق
الفردية بما يساعد على بناء
شخصية الطفل بكيفية متوازنة
وعلى تنمية استقلاليته وإعداده
للتعلمات الأساسية اللاحقة.

توخي مواقف بيداغوجية
تستجيب لحاجيات الطفل
واهتماماته واعتبار اللعب
مدخلا أساسيا لبلوغ الكثير
من المقاصد التربوية.

ضبط الأهداف وبرمجة
الأنشطة المراد إنجازها
وفق تمشيات بيداغوجية
مرنة ونشيطه تقوم على
الإيناس والإيقاظ بدل التعليم
والتلقين.